



الشاطر حسن

مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . ٢٦ حكايات شعبية



مكتبة
الطفل
والعائلة





الشاطر حسن

www arabcomics.net



سيناريو ورسوم
طارق العسلي
الإخراج الفني: شريف الراس
مسح واعداد ثامر



الشاطر حسن شاب طيب عاش في مدينته البصرة القديمة .
مهنته صناعة الناي وبيعته . كل يوم يحمل خُرْجته
الذي يضع فيه ناياته . ويدور في الحارات الضيقة
وهو ينادي على بضاعته ويعزف أجمل الألحان .

ما أجمل هذه
الألحان ... !
أشعر بالراحة
كلما سمعتها

الناي .. الناي .. من يشتري
الناي ويعزف عليه أجمل
الأنغام ؟ الناي .. الناي ..



وأخذ الشاطر يعتمد الوقوف
تحت نافذتها كل يوم ..
يعزف لتظهر ويسألهما

إنهما
جميلة

اليوم لم أبع
أي ناي ..
عسى أن أجيد
من يشتري في
هذا الشارع



كلما مررت
من هنا أرى هذه
القناة على النافذة
لا بد أنها تحب
الحاني

وسمعت الفتاة صوت الناي فأطلت
من نافذتها كالعادة

الناي.. الناي
من يحب عزف
الناي فليشتر
مني.. الناي
الناي..

وعندما وصل الشاطر حسن أمام البيت

أيها الشاب.. يا بائع
الناي.. تمهل..

نعم
ماذا تريد؟



هل تريد أن تشتري
نايا؟.. سأعطيك
واحداً بسعر زهيد.

أتبعني..
سيدي صاحب البيت
يريد مقابلتك.

يا إلهي.. إنه
بيت الفتاة!! ماذا
يريدون مني؟



من هنا
من فضلك

إنه قصر
جميل.



بعد لحظات

ليسمح لي سيدي أن أقدم له
الشاب الذي طلب رؤيته.



أهلاً بك أيها الشاب .. إنا نسمع
الحانك كل يوم عند ما تمر.
قل لي هل تريد أن تقوم بعمل
يذكر عليك الكثير من المال ؟
سأقول لك إذن .



هذه الفتاة هي ابنتي الوحيدة حسناء إنها
مصابة بمرض عجز عنه أطباء البصرة وبغداد
ولذلك فهي دوماً كئيبة حزينة لا تشاهد
الابتسامة
أن بدأت
على وجهها ولكن منذ
تعر من أقام هذا القصر
وتعرف الحانك تغير وضعها .



يبدو أن الحانك تجلب السعادة
لها .. ولهذا سوف أعرض
عليك ما يلي :



ستأتي كل يوم إلح هنا
وتعلم ابنتي العزف .. وإذا شقيت
من مرضها فسوف أعطيك
ما تطلب .

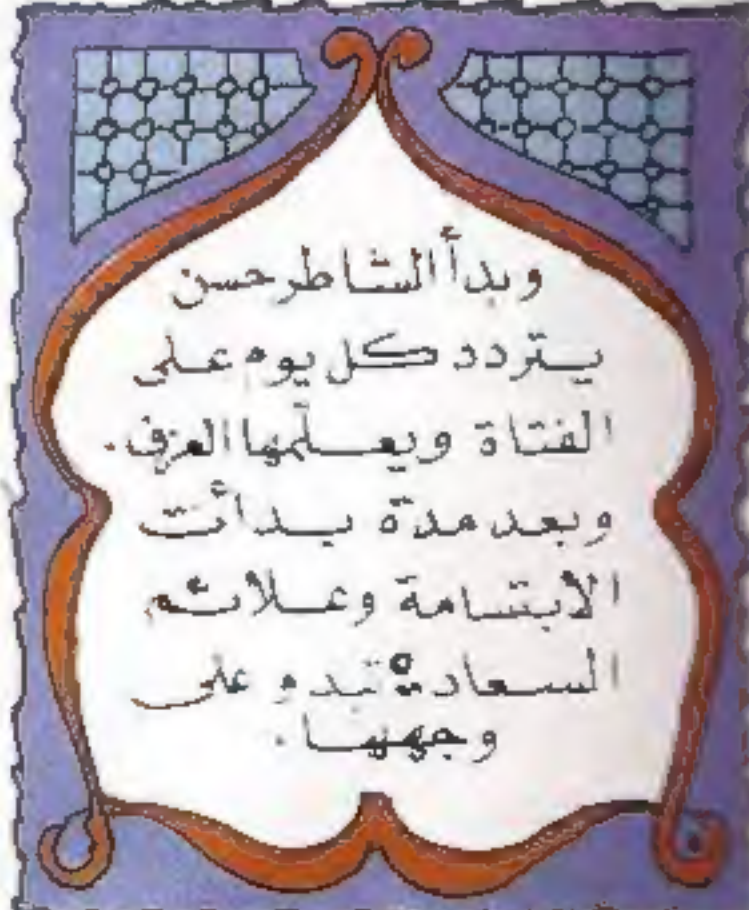
موافق .. سأبذل جهدي لكي تشفى
ابنتك .. ولن آخذ منك في البداية
سوى ما يعوض علي ما أكسبه من
الناي .



كم أشعر بالسعادة عندما أراك
وأسمع الحانك .. لقد تعودت
أن أسمع أخبارك كل يوم .



وبدأ الشاطر حسن
يتردد كل يوم على
الفتاة ويعلمها العزف .
وبعد مدة بدأت
الابتسامة وعلا
السعادة تبدو على
وجهها .





وانا كذلك
إني أحبك يا حسناء ..
ساأطلبك من من والدك وهكذا
نبتي معاً ولا نفترق
إلى الأبد.

واذا ابتعدت عني
فسوف أشعر
بحزن كبير



سأعود بعد فترة لتكون
قد اتخذت قرارك ..
الحب اللقاء ..

يا له
من شاب
مجنون



أنا أحبها
وقد وعدتني بأن تعطيني
ما أطلبه إذا شفيتها ويجب
أن تفي بوعدك .



وذهب الشاطر حسن إلى والد
الفتاة وشرح له الأمر

ماذا .. ؟ أنت مجنون .. ؟ أنا أزوج
ابنتي لشاب بسيط مثلك ؟
هل أنت تعلم ؟

فعلًا لقد فكرت كثيرًا بالأمر
... أنا موافق ولكن
ليس شرط.

ها لقد عدتُ كما اتفقنا .. أرجو
أن تكون مراعيًا لمصلحته ابتك
فيما اتخذت من قرار.

وعاد الشاطر
حسن مرة
أخرى يطلب
يد الفتاة
حسناء من
أيها.



أي اطلب منك مهرًا لها السلحفاة
الذهبية فاذا حصلت عليها
فسوف يمكنكما أن تعيشا حياة
هائلة. وسأعطيك مهلة
ثلاثة أشهر لتنفذ هذه
المهمة.



كانت السلحفاة الذهبية حلمًا من أحلام لكل المغامرين.
ولم يكن أحد يدري إذا كانت موجودة بالفعل
أم أنها خرافة. ولذلك ذهب الشاطر حسن إلى
صديق طفولته مبروك ليشتكو
له همة..



ابنتي كما ترى متعودة على
الحياة المرفهة وسوف تكون
تعيسة إذا عاشت مع شاب
لا يوفر لها ما تريد.



إنتي اعرف عالماً من علماء
الفلك واسع الاطلاع
ربما استطاع إقارتنا.



كيف يمكننا أن
نتأكد من أن
السلحفاة الذهبية
حقيقية أم خرافة؟



يالاه من رجل محتال ..
إنه يطلب منك شيئاً
لا وجود له.



إنها جزيرة منعزلة
تقع في بحر الظلمات
الذي لم يتمكن إنسان من
إختراقه
حتى الآن.



ها .. نعم .. هذا
الحيوان موجود بالفعل
وهو يعيش في
جزيرة الأفاعي.



وراهم إثنان إلى العالم ليسأله
السلحفاة الذهبية؟
أعتقد أنني سمعت بها.
انتظرا سأراجع كتيبي
وأعطيكما الخبر اليقين



إذهبوا إلى الميناء واسألوا
عن القبطان حسمدان
وسوف يخبركم بكل شيء
عن هذا الأمر.



هذا صحيح .. ولكن إذا كنت مصرّاً
فسوف أرشدك إلى قبطان عجوز
عنده خبرة عظيمة في شؤون
البحر وربما تمكن
من مساعدتك.



بحر الظلمات ؟ كل الذين حاولوا
الوصول إليه إختفوا ولم يعودوا ..
باله من خبيث يريد أن يرميني
إلى الموت



ورهب الصديقان الحب الميناء ليسألا
عن القبطان حمدان.

أنا هو القبطان حمدان ..
إذا أردتما استعجار مركبي فسوف
تحصلان عليه بسعر زهيد.



لسنا نزرع .. نحن جادات ..
لقد سمعنا أنك الوحيد
الذي يعرف أسرار بحر
الظلمات ولهذا أتينا ..

آه .. هه أنتم
جادات إذن .. ؟ ولكن ..



إننا نطلب مشورتك يا سيد عي
ربما تمكنت من مساعدتنا
في الوصول إلى جزيرة
الأفاعي.

وشرع الصديقان
بمناقشة القبطان
حمدان.

ها .. ها ..
جزيرة الأفاعي يبدو
نكم تحبان المزاح .. يالكما من
شابين لطيفين.



أولاً : اذهبا وازرعا عذّة "ستلات"
من نبات "القرع" وانتظرا حتى
تعطي ثماراً كبيرة .. بعد نضجها
جفّفاها بالشمس وعودا بأربع
منها .. وهذا يحتاج إلى مدة ..
اذهبا الآن ستجداني
بانتظاركما هنا .



إسمعا يا بني .. إنكما مقدّمان على عمل
خطير . ولكن لا بأس .. سأساعدكما
فإننا نحب النباتات الشجاعات ..
وأنتمني أن تشاركا في هذه
المنامرة .



وبدا الشاطر حسن وحيد يقه العمل بجدي، فزرعاً بذور
القرع المجيدة وأخذ يعتنيان بها..



ها قد انتهينا.. علينا الآن أن نواصل
العناية بها لكي نحصل على ثمار
كبيرة كما طلب القبطان
العجوز.



وبالفعل كان هناك ما يمنع
الفتاة من الوقوف على الشرفة

لقد سجنني والدي
في هذه العنقة ومنعني
من الوقوف على النافذة..
إني أسمع الحان
الشاطر حسن.



لماذا لا تطل
يا ترى؟ ربّما لم
تعد تحبني أو ربما
كان هناك ما
يمنعها من رؤيتي..



وأخذت الأيام
تمر. كان الشاطر
حسن يقضي أيامه
فيها بالاعتناء
بنبته القرع
وفي بعض الأيام
كان يمر أمام
بيت جديته
وهو يعزف
عليها نطل
ويراها. ولكن
بلا فائدة

وأخيراً نضجت ثمار القرع. انظر كم
هي كبيرة وجميلة.. لم يذهب تعبنا
بدون فائدة.

الآن يجب أن نبدأ
بتجفيفها ونذهب
بها إلى القبطان
حمدان.



ومضت الأيام
والشاطر حسن
ينتظر نضوج
نبات القرع
إلى أن
حان الوقت.

أهلاً بكما.. أرى أنكما حصلتما
على نتيجة جيّدة.. إقتربا
لأربع..

مرحباً يا عمي
أقبطان.. أرجو أن تكون
القرعات حسب الطلب!



ولكن كيف يمكننا أن
نقطّع هذا البحر
المُخيف لوحدنا؟

عندما نَصِدُ إلى
هناك سأقول
لكم كيف؟



ان مهمتي تنحصر في
توصيلكما إلى حدود
المنطقة الغامضة التي يبدأ
عندها بحر الطلمات
وبعد ذلك ستذهبان إلى
جزيرة الأويجي
لوخذكما..

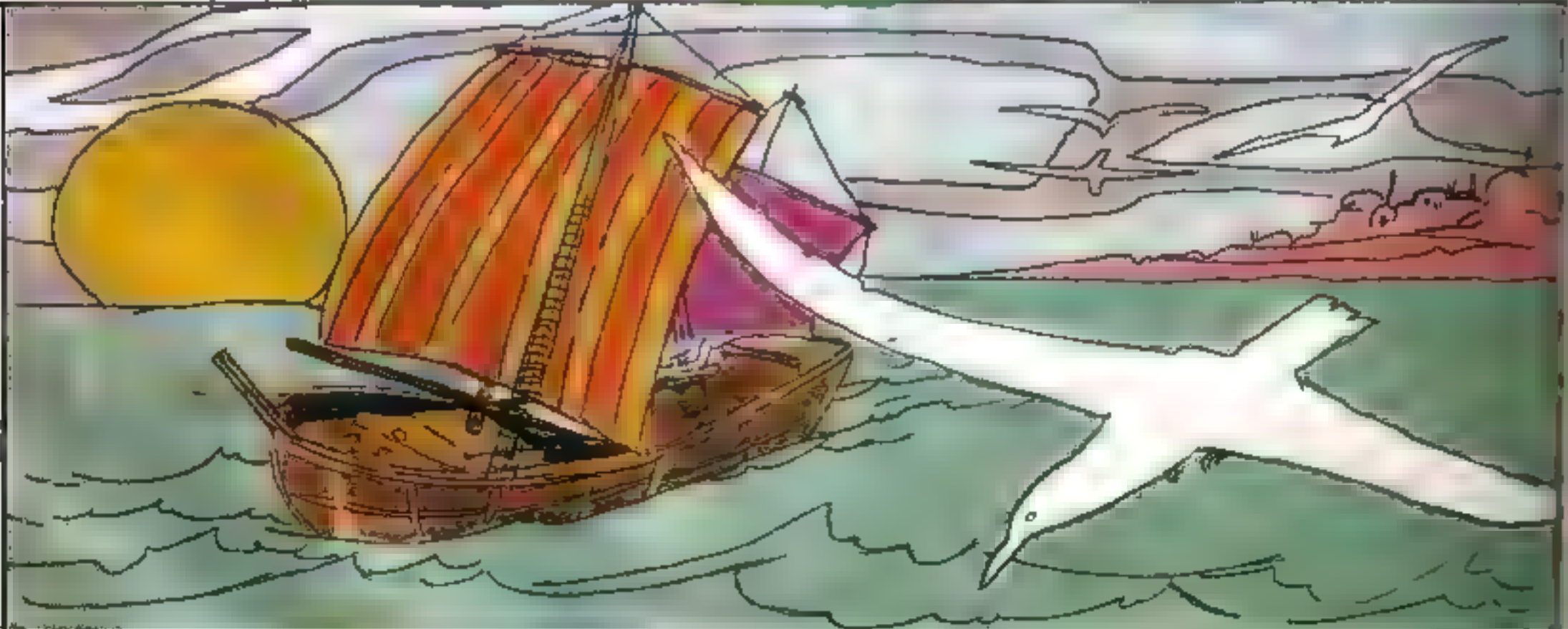


برائع.. نعداً سنبدأ رحلتنا.. سننقضي
سبوعين في البحر لكي نصل.. أرجو
أن تكون لديكما لشجاعة
السامية.

نحن على
استعداد تام
فلا تقلق.



وفي اليوم التالي نطق الجميع وبداية الرحلة الصعبة..



وَمَضَتْ لِأَبِ رُ
وَأَسْمَاءُ بَدَعَتْ
الْوَيْحَ لِهَدَاةِ
مَتَجَّهَةً إِلَى الْخَيْطِ
لِعَامِصٍ لَدِي
عُرْفٍ بِقُوَّةِ
مَوْجِهِ لِي
لَا تَصْهَرُ مَعَهُ
يَا سَفِينَةَ

لقد بدأنا نفترق.. أنظر إلى هذه
الغيوم السوداء المتجمعة في
الأفق.. هناك يبدأ بحر الظلمات



أعتقد أنه حان
الوقت لنشر لنا
كيف يمكنك أن
تقطع هذا المحيط
الهادر لوحدنا.



بواسطة هذه القرعات .. ليضع كل واحد منكما
قرعتين ويربطهما في وسطه . سوف تساعدكما
على البقاء عائمين فوق سطح البحر مهما كبرت
الأمواج . وبعد ذلك سيدفعكما التيار
ضوب جزيرة لأفريقي .

القرعات



وربط كل من لصديقي قرعتين في وسطه
واستعدا للقفز إلى المحيط .

تمام الاستعداد .. يبدو
لي أننا سندامقامرة
عظيمة .



إلى لقاء وأتمنى لكما حظا
سعيدا . سآعود إلى هنا بعد أسبوعين
وأمل أن أراكما في نفس المكان ..
حظا سعيدا يا أولاد .

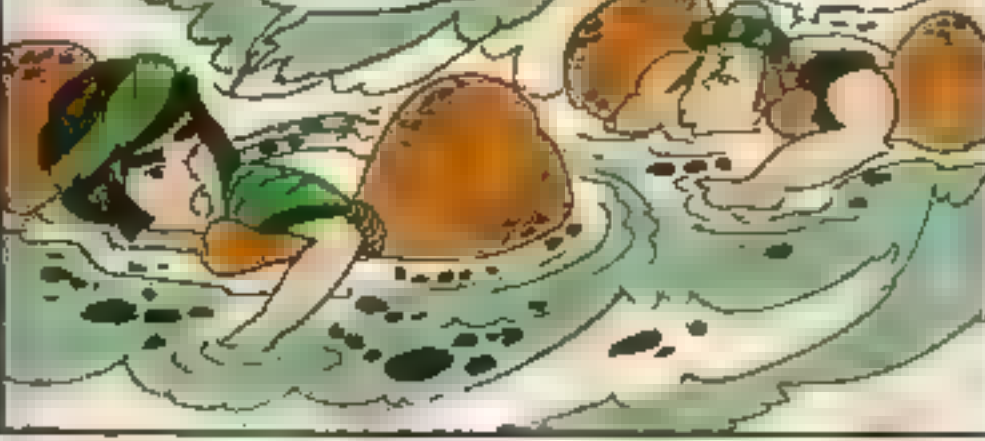
إلى لقاء
يا عم
حمدان



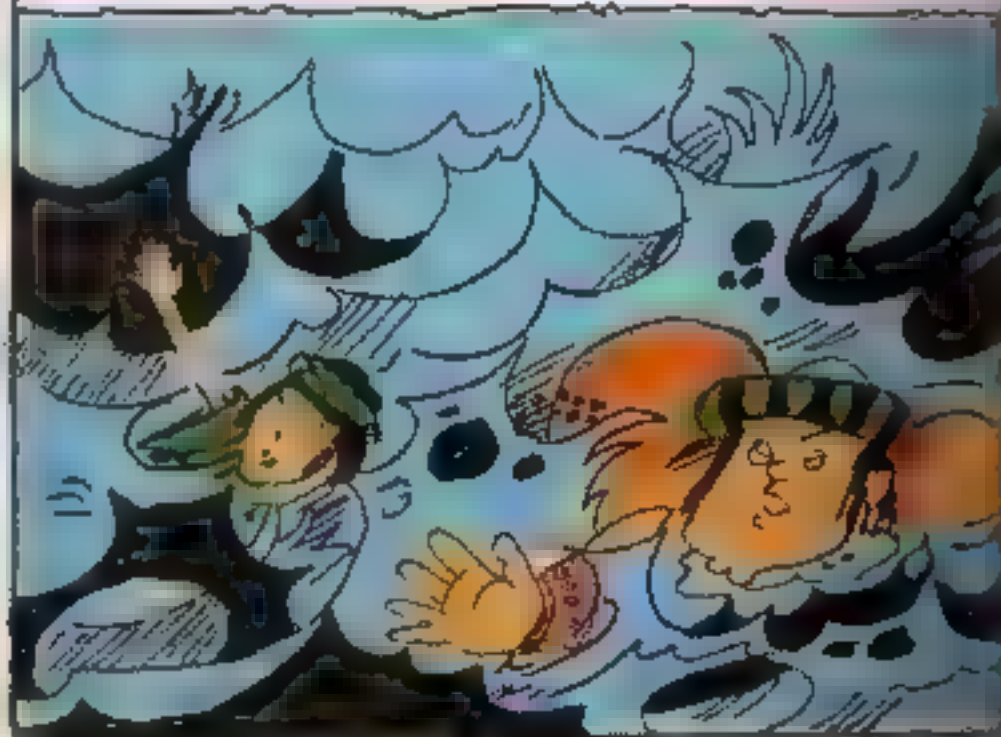
وبدأ التيار يسحب الصديقين نحو لف صفة
واخذت الأمواج تكرر وتستد كما اقتربا .

بدأنا نحل العاصفة
يجب أن يبقى بجانب بعضنا
حتى لا نفترق .

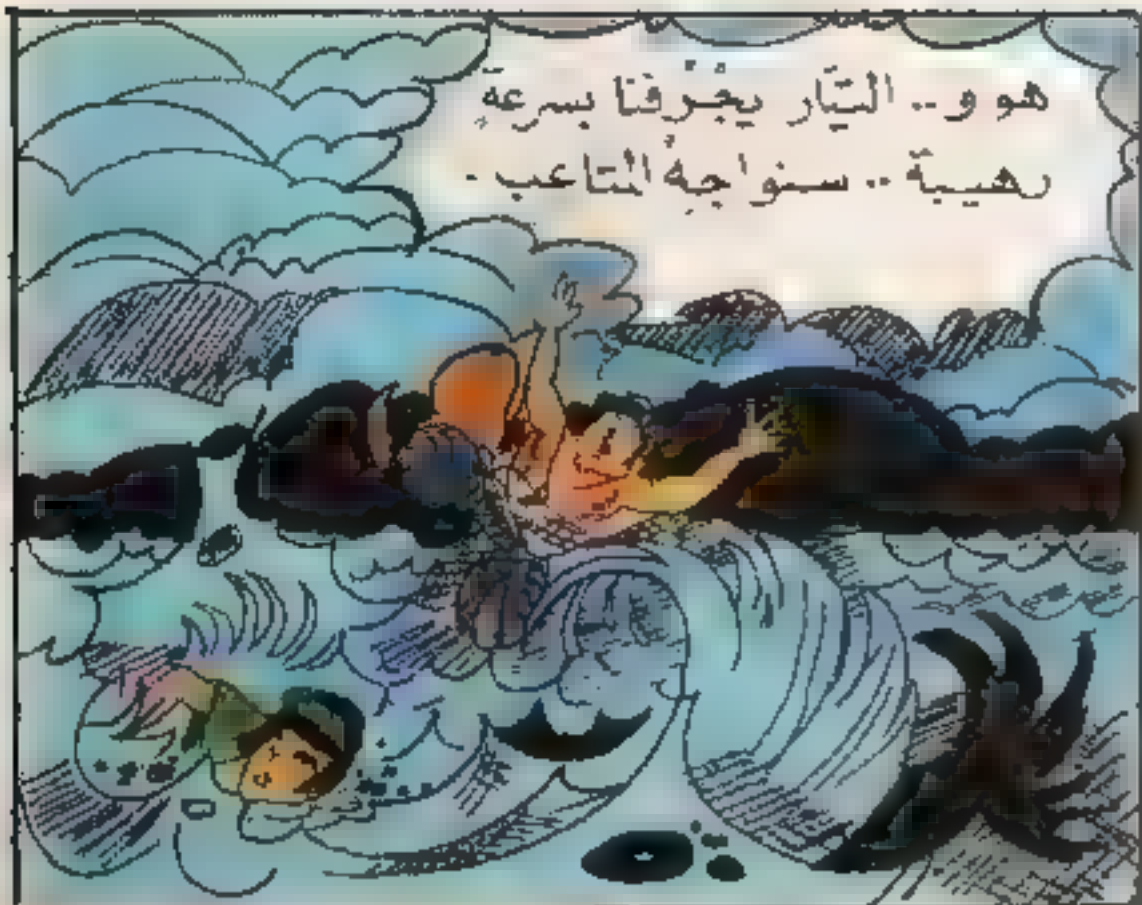
لا يقلق
سأبقى بقرعت
مهما حصل



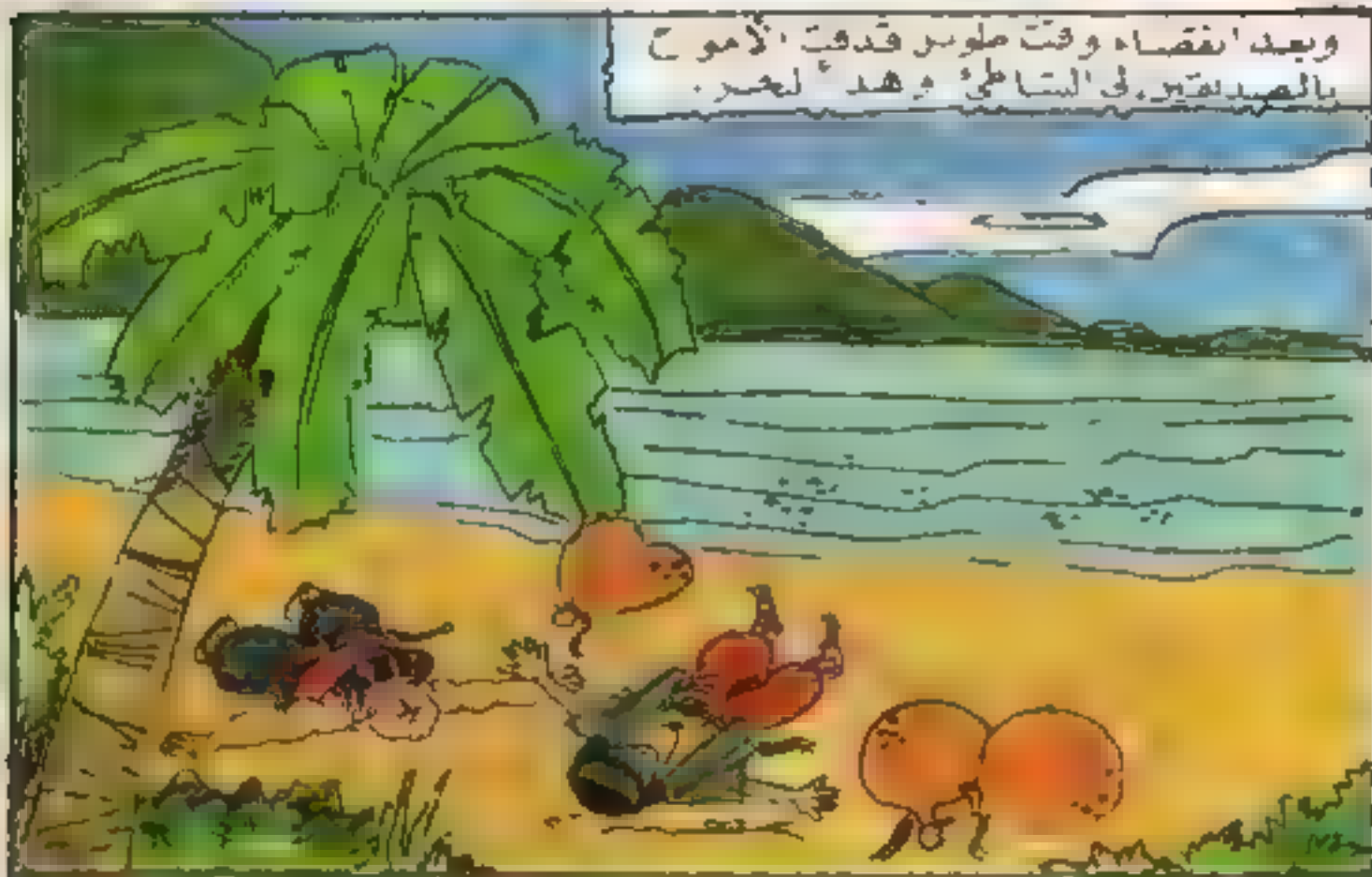
وبدا الصديقان يُصارعان الأمواج التي
أخذت تقوى وتتعالى.



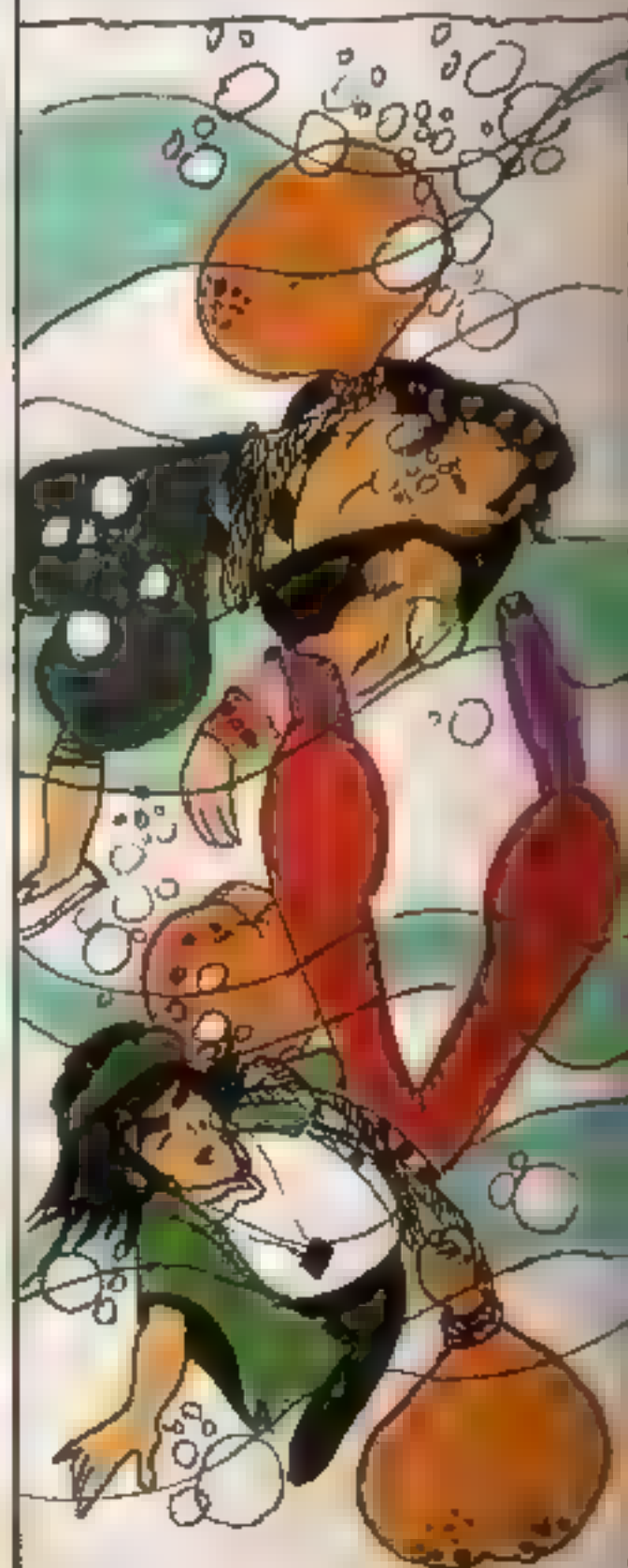
هو.. التيار يخزفنا بسرعة
رهيبة.. سنواجه المتاعب..



وبعد انقضاء وقت طلوع قدوت الأمواج
بالصديقين في الساطئ وهذا البحر.



وأخذت الأمواج تقبلهما رأساً على
عقب ولكن القترع لم يوطئهما
في يقيهما عائتين على سطح الماء



واستعانوا طرصار من اعجاز البحر معه ملقدا على الرمال

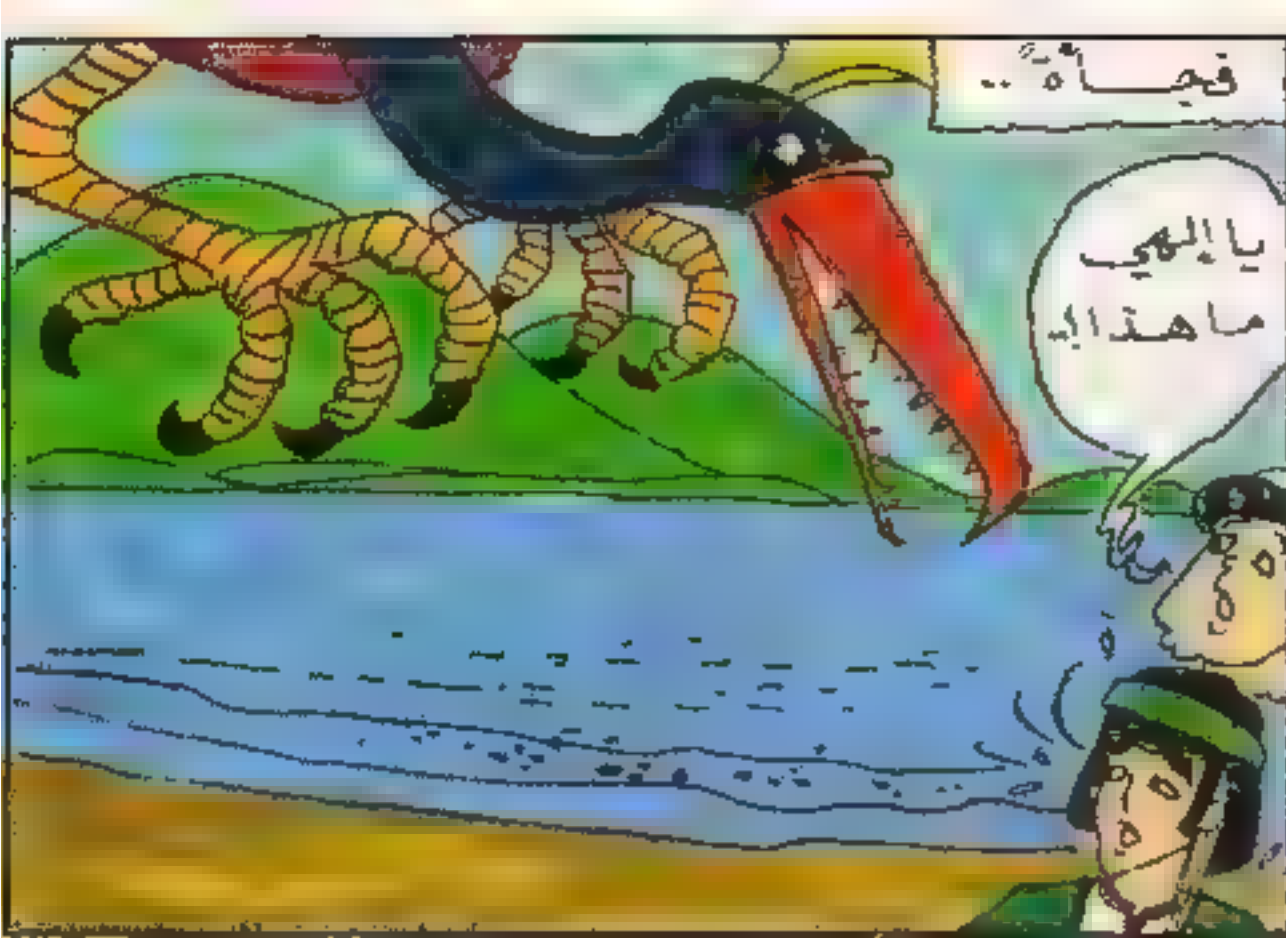
أوه.. أين أنا..؟ ماذا
حدث؟ أرجو أن يكون
مديونك بخير.



يا له من رحلة..
كيف وصلنا
إلى هنا..؟!

الأمز سبط..
التيار خرنا في
لساطئ.. أثناء
عياسا عن الوعي



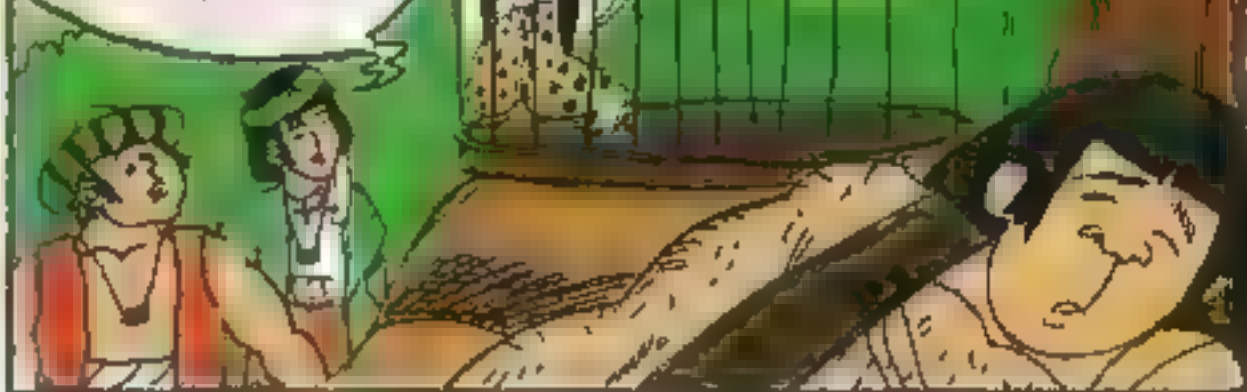


جيد جداً - سأدعي بأنكما أبناء أخي
وسنكون معاً فرقة واحدة
في سبيل تسليية الملك !



يجب أن أجد طريقه لأدخلكما إلى القصر لأنهم
إذا وجدوكما هكذا فسوف تقتلان على الفور

يمكننا أن نرفقه
عن الملك فأنا أعرف
الناس - وصديقي مبروك
يقوم بألعاب بهلوانية -



وحمل الحارس لجميع
متيحها إلى قصر الملك



وهكذا تم الاتفاق بين الثلاثة وسدأوا تهيئة ..

استيقظت أهما
الحارس وخذنا إلى
الملك هذان ابنا
أخي يريدان لأصحاء
إلي والملك سوف
يسر بهما كثيراً



وبدأ الصديقان
تجربتهما لإقناع
الملك وكسب رضاه -



وبالفعل سر الملك عندما اعترفه صقور على
ولدي أخيه المزعومين -

ها ها ها .. ماذا تفعلان
لتسليتي ؟؟

أحدهما يعرف
الناس والأخند
بهلوان -



وبدا الصديقان المسير متجهين نحو الأذغال



فهمتنا الصعبة
لأن هي معروفة، أين
سذهب وكيف نتجبه.

وفجأة وجدنا شيئاً عجيباً



انظر...!!
هل ترى ما أراه..
إنها أضخم قدم
رأيتها في حياتي.

وكان في بطارهما مفاجأة
لم يتوقعها



نحن غرناء من
مدينة البصرة.. ولكن
لماذا أنت سجين في هذا
القمص؟ ومن هو هذا
العلاق النائم؟

إنه حارسي.. ملك العمالق
إنه يرسلني دائماً بصحبة
لكي ينزهني في الغابة.. إنه
يعتقد إنني حيوان
لطيف.



سأنت معهم
بعد كل ستار لهذه
عسيرة كرامهم
عملاقة؟

نعم.. حتى حيوانات هذه الحفرة
عملاقة.. إنني سحبيهم منذ عشر
سنوات.. عندما وصلت لهما.
سعى صفون.. انني لوحيذ لذي
وصل حياً.. لهذه الحرية كمت
أعتقد أنني سأجد كور لذيق فيها
و تعود بها إلى بلدي ونظر إلى نتيجة
ما قدمت عليه هذا المكان
لا سبيل للخروج منه أبداً



قل لي هل تعرف
شيئاً اسمه لسحفاة
الذهبية؟ لقد تحملنا
متاعب عظيمة في
سبيل وصولنا
إليها.
ربما يمكنك
مساعدة لنا..

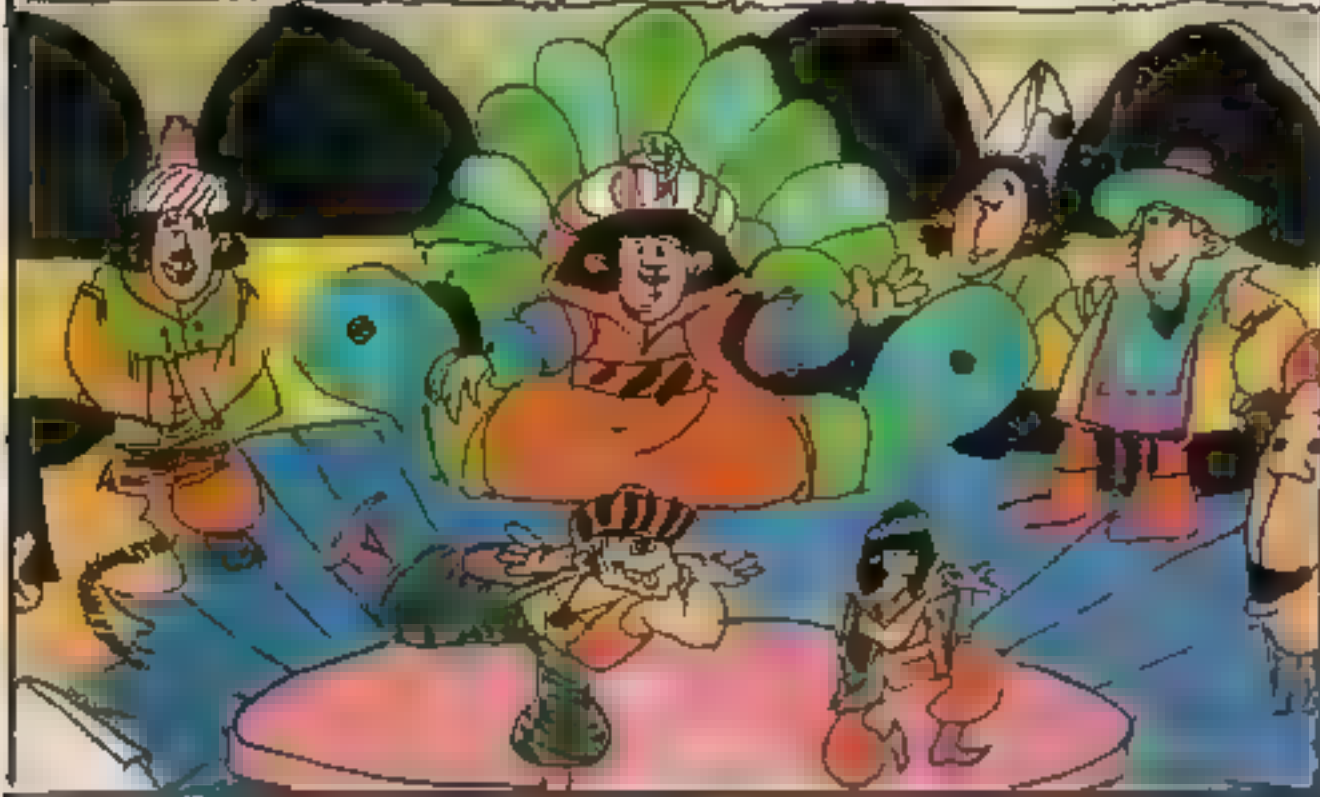


لسحفاة الذهبية.. إنها
لحيوان المقدس عند لعمالق
و أنا أعرف مكانها.

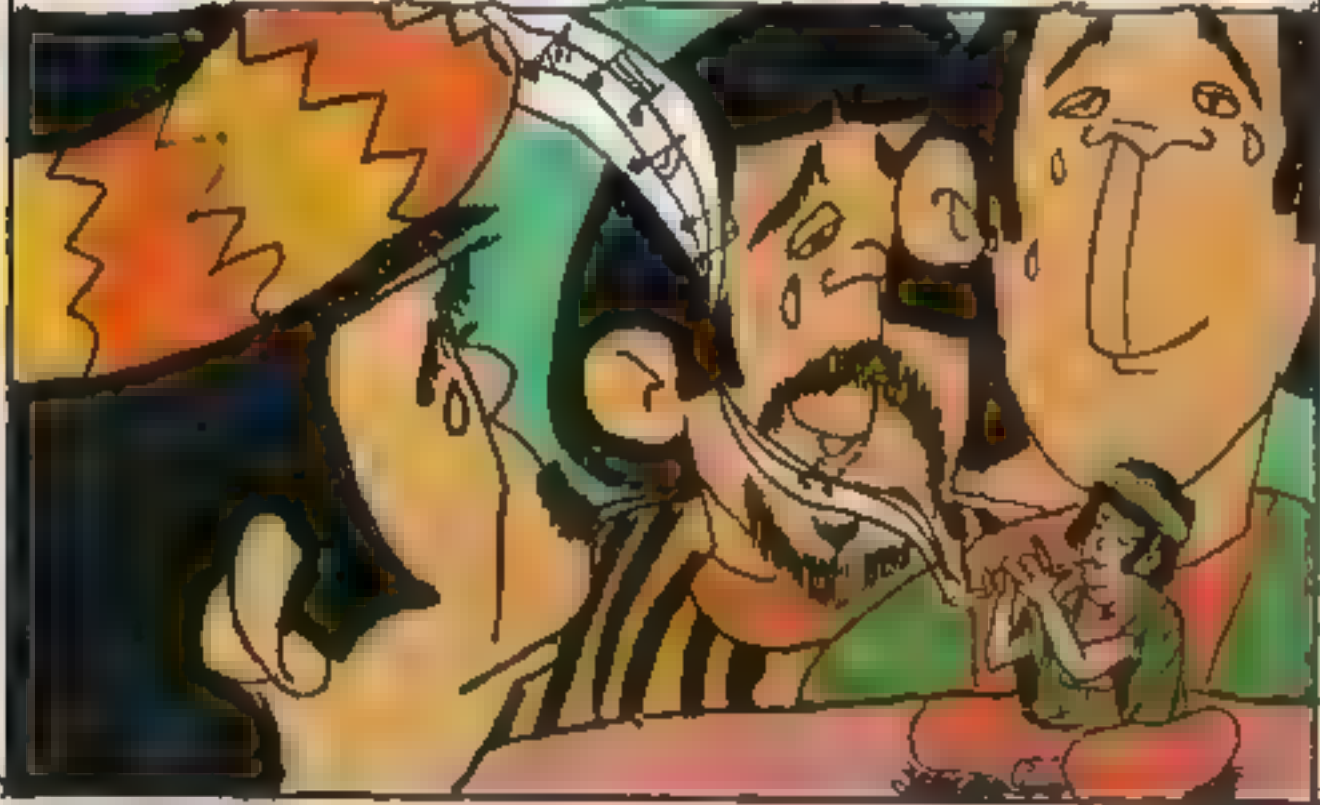
عظيم..
إذن سنتعاون معاً
في سبيل الحصول عليها
وإذا نجحنا فسوف نأخذك
معنا ونخلصك من
هذا السجن..!



وهكذا أصبح الصديقان يقومان بتسليّة ليلتهما وحاشيتيه
كل يوم .



وكان الشاطر حسن يستطيع أن يعزف الألحان الحزينة
ويؤثر على العمالقة حتى تجبري دموعهم .



رائع .. رائع ياله من منظر مضحك
ومضح .. سأضربكما إلى حاشيتي
الخاصة .. !



كما تريد
يا مولاي . نحن
طوع أمرك .

لقد حان الوقت لتنفيذ
المخططة . لتبدأ
يعكس اتجاهه بعيداً عن
الشاطئ .. وهو الوقت
المناسب الذي يمكننا
الهروب فيه .

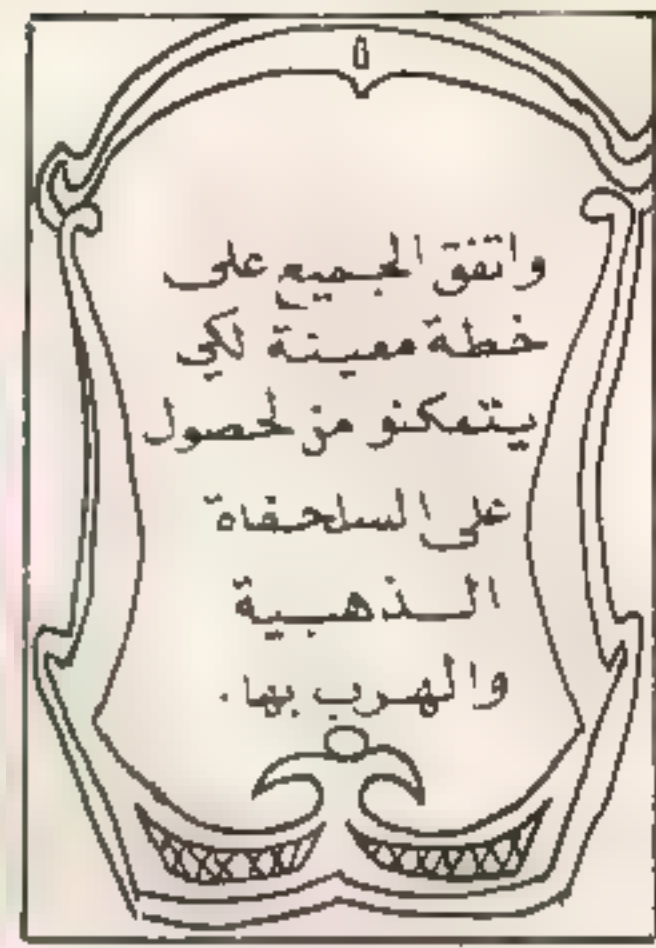


ومضت
الأيام
على هذا
الشكل
إلى أن
أقرب
الوقت
المعين .

عند

أن مبروك فكان يضربكم بألعايه لهنوايه المسلية .





وبدحظة تلاشت قوى
العلاق وبدا يفقد وعيه.



وفجأة نفخ الشاطر حسن
العطوس بقوة
في وجه
الحارس.



وحمل العملاق الشاطر حسن
ليقديه من أذنه.



إتبعاني من هنا.



ثم ..
غريب أمر هذا العطوس إنه
يؤثر على العملاقة أكثر مما
يؤثر على الأقزام.



وتقدم
الجميع
داخل
النفق
لصيق



وبعد قليل وصلا إلى النهاية.

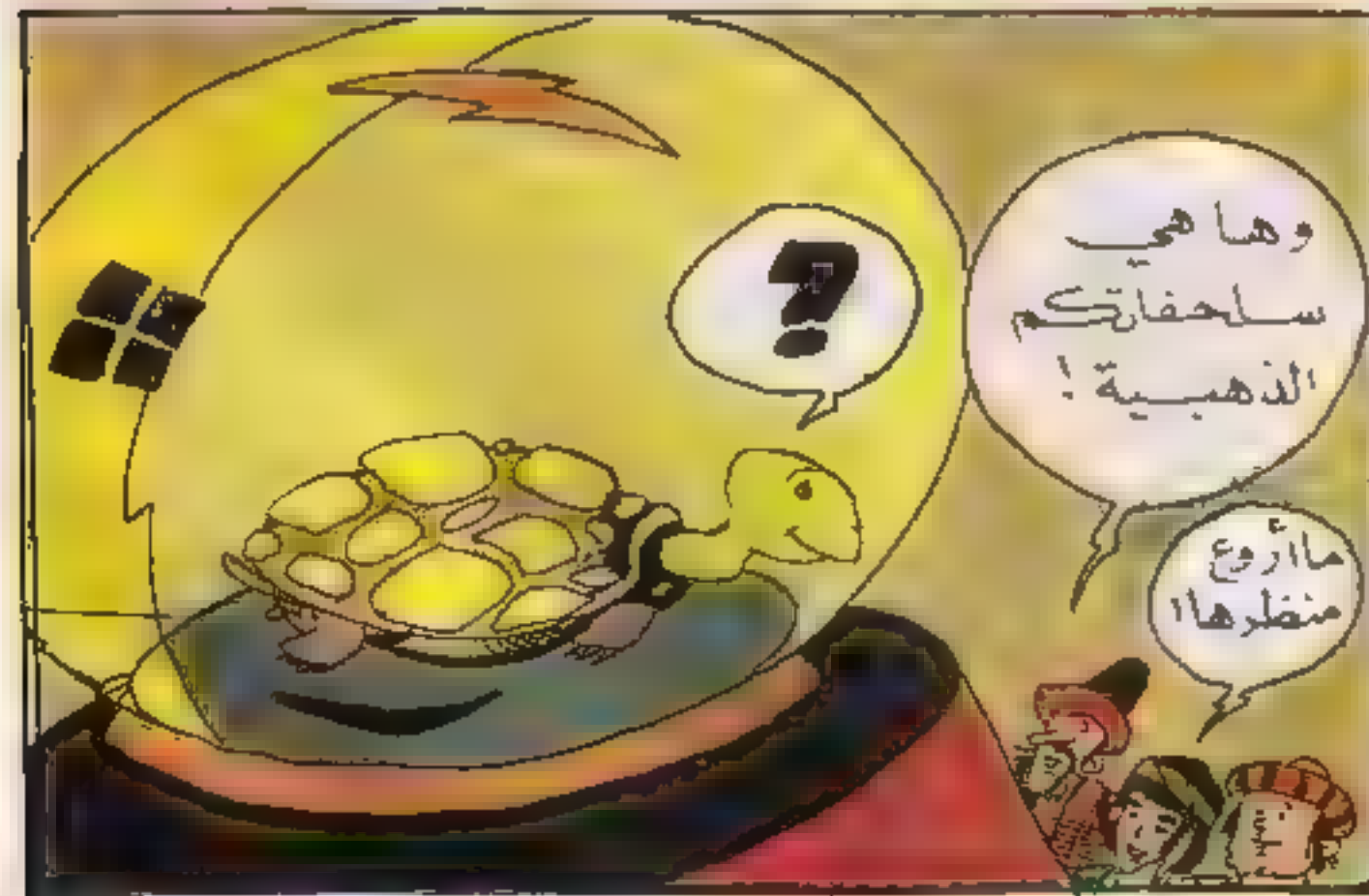
هذه هي لغزوة التي
توجد فيها السلحفاة
المقدسة. في الخارج
يوجد عشرة حراس
يحرسون بابها.

أؤوف ..
أخيراً وصلنا.



وها هي
سلحفاتكم
الذهبية!

ما أروع
منظرها!



وباشتر الأصدقاء عملهم فوراً.

أنظركم هي لطيفة
ومطبعة.



وبسرعة نجح
الأصدقاء في
كسب صداقة
الساحفة والتفقا
على الفرار بها
من باب سرية
يعرفه صفوان
مؤدّي الحادي عشر
فمنه الأرض.

يبدو أنها تحب أكل الجزر
سختطها جميعاً ..
إنها سريعة وتقفز
بحقّة.

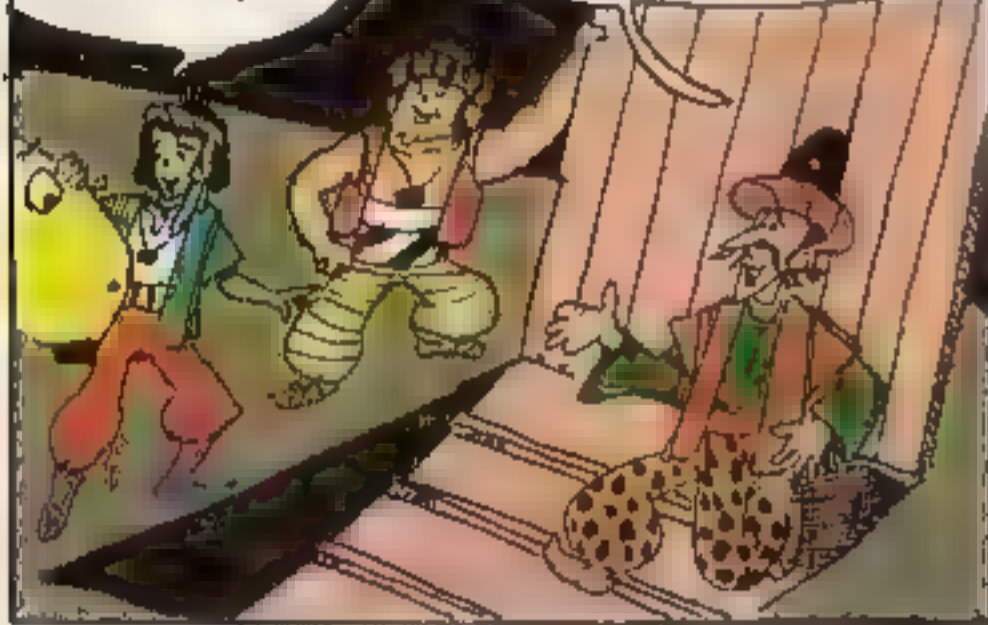


هو هو.. أول مرّة في حياتي
أشاهد سلاحفاة تمّ منز
مثل الأرنب.



إبتعوني جميعاً
ولا تخافوا

نحن لا نخاف
ولكن يبدو أنّ
السلاحفاة خائفة.



وأخيراً تمكنت من إقناع السلاحفاة بالذود.

هيا بنا يا
عزيزتي هيا.



هذا المر يوّدّي إلى
خارج القصر بعيداً في
وسط الغابة.

أرجو أن لا يلاحظ
العمالقة
غيابنا.



وهكذا

أفسك بها جيداً
إنها تقوم جيداً وتسبح
بسرعة مع
التيار.



وبعد عدة دقائق وصر الجميع إلى نهاية السرداب.

ها هو الشاطئ
قريب .. هيا بنا.



عظيم .. إننا
نبتعد بسرعة عن
الجزيرة ولم يعد بإمكانهم
ملاحقتنا.

إني لا أصدق نفسي
إني أصادر هذه الجزيرة .. ما
أحمل الحدية ..

وهكذا أخذ
التيار يبعد
الأصدقاء عن
الجزيرة ويقذفهم
إلى وسط
لبحر وهم
على ظهر لسحفاة
الذهبية.

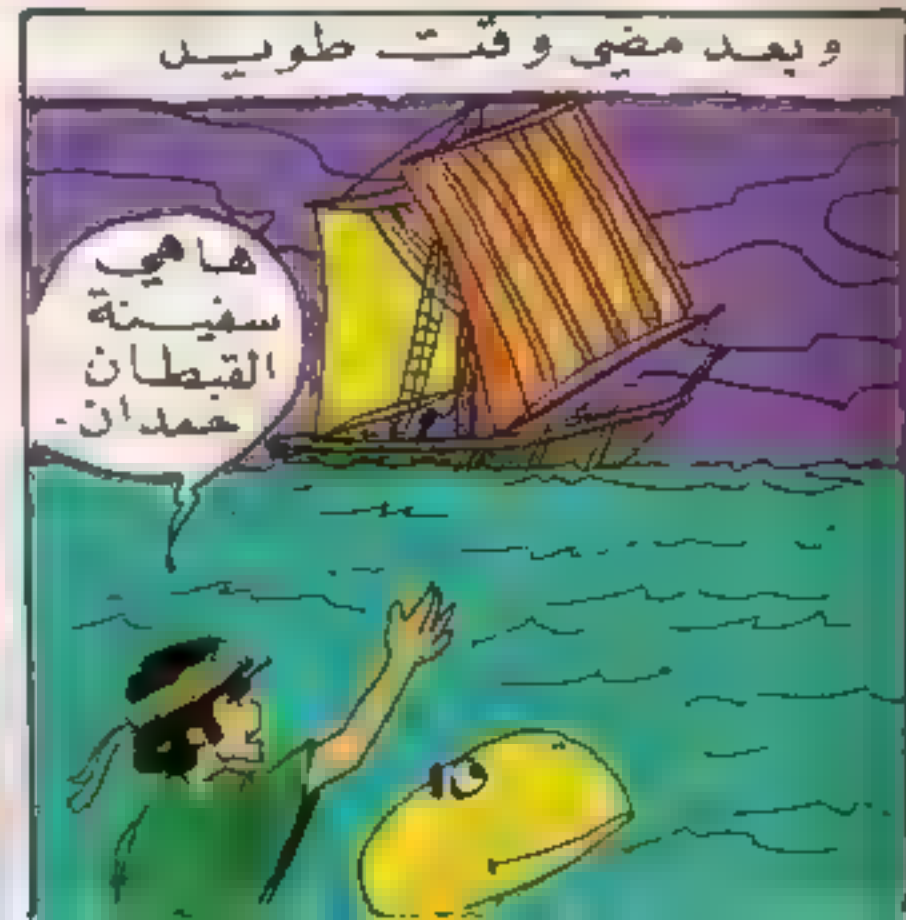


وبعد مضي وقت طويل

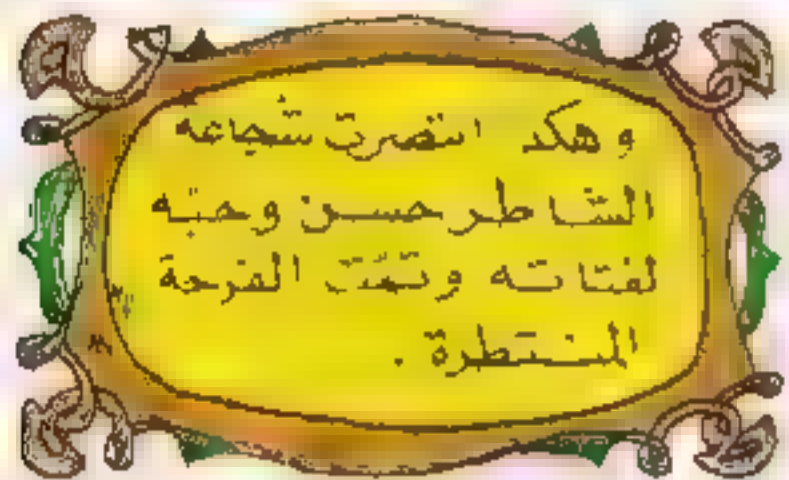
شاطر حسن ..
يا شاطر حسن .. هذا أنا
القطبان حمدان .. اقتربا
مني.



ها هي
سفينة
القطبان
حمدان.



وبعد عدة أيام كانت السفينة تصل إلى ميناء البصرة وعلى
متنها الأصدقاء والسلحفاة الذهبية التي أثارت دهشة الصيادين



وأعلن والد الفتاة موافقته
على زواج إبنته مع
الشاطر حسن .



أما الشاطر
حسن فإنه
ذليل ما شرة
الوجه واليد
الفتاة وأعفاه
المهر السليم
الذي طلبه
فرضه والد
صبغة الطمع
كثيراً بهذا
الكسر .



وعاش الشاطر حسن أياماً هانئة سعيدة في البصرة ، مع زوجته التي أحبته كثيراً ..
ولكن الريح من صناعة النيات ما عاد يكفي الشاطر حسن بعد أن أصبح صاحب عائلة ..
فماذا فعل ؟ .. وما هي الصنعة الجديدة التي عمل بها ؟ وما هي المغامرات الجديدة التي تعرض
لها هو وزوجته ؟ ..

بعد أن تزوج الشاطر حسن الفتاة "حنان" ابنة شيخ التجار ، أشاء لنفسه مصعاً لسان
السفن خارج مدينة البصرة .
ها هو اليوم كعادته يعود إلى بيته منتظماً حمارة بعد عمل يوم متعب ..



آه .. آه .. إني أستعر تعب ونعاس
شديدين . سأغمر عيني ، والحمارة
يعرف طريق البيت لوحده .



وانغمض
الشاطر حسن
غيبه مستأماً
لغفوة قصيرة
بينما مضى
الحمارة في
طريقه متجهاً
إلى البصرة

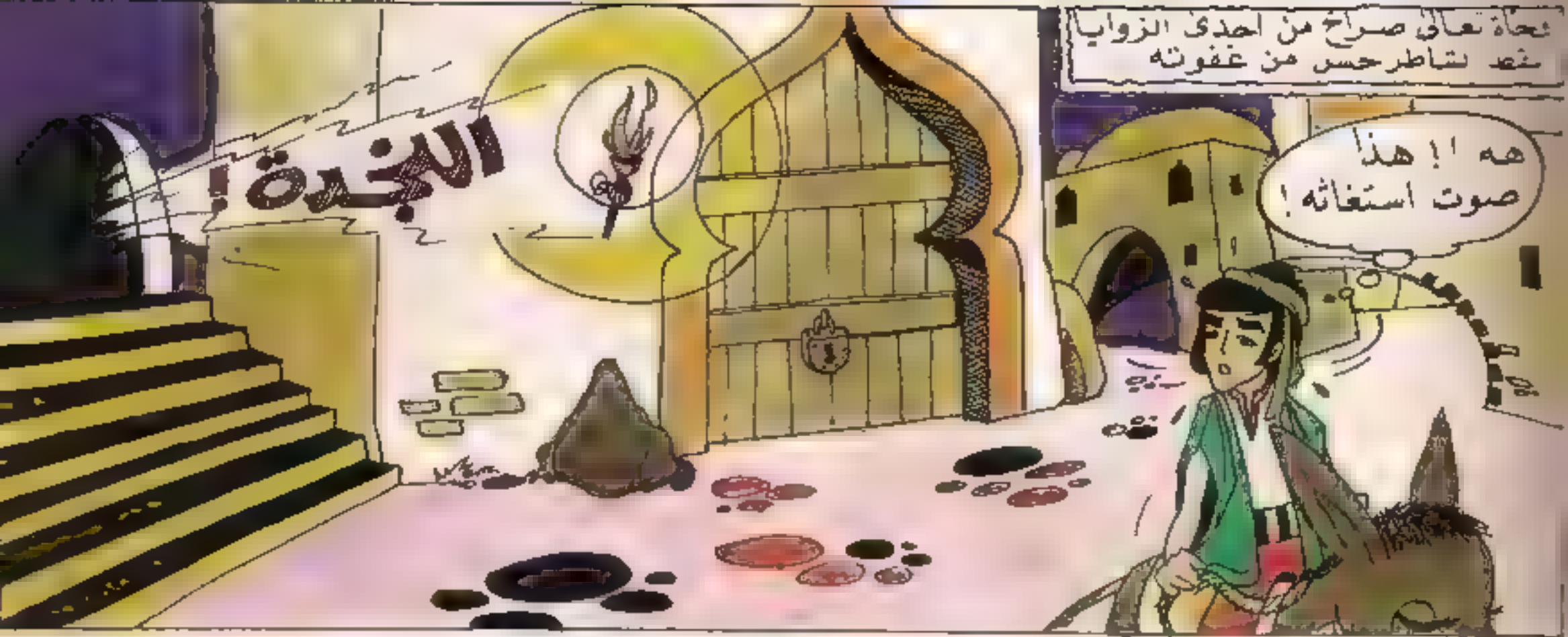
وبعد ساعة وصل الحمارة إلى أبواب
المدينة ، بينما كان الشاطر
حسن مستغرقاً في
النوم ...



نحاة تعالي صراخ من احدى الزوايا
نعد لشاطر حسر من غفوته

هه !! هذا
صوت استغاثته !

النجدة !



وعندما اقترب لشاطر حسر فوجئ بمنظر لم يكر يتوقعه.

?



ينظر هنا .. إنه صوت
إنسان يطلب النجدة !!
سأرى ما في الأمر ..

أغيثوني !



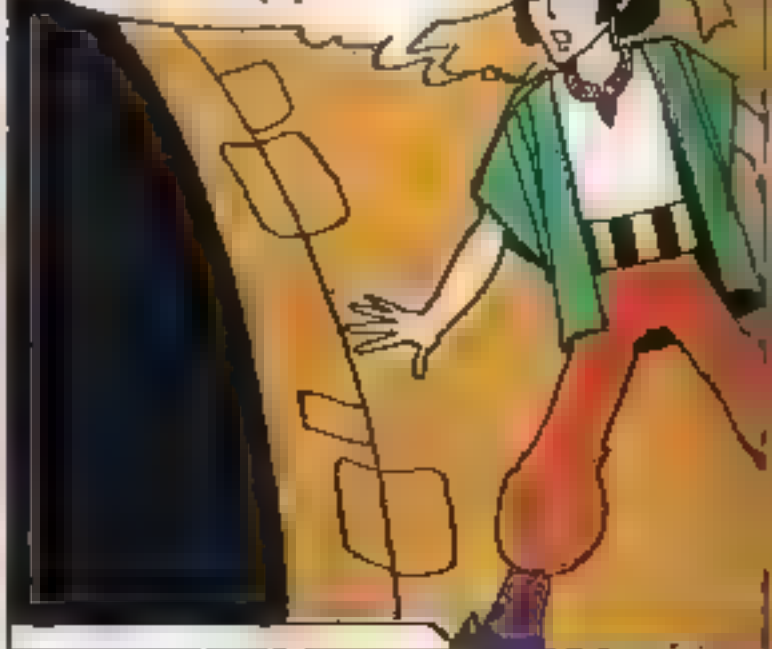
وقبل أن يفتش عساه الرحلان
عاجل أحدهما ملكة قوية

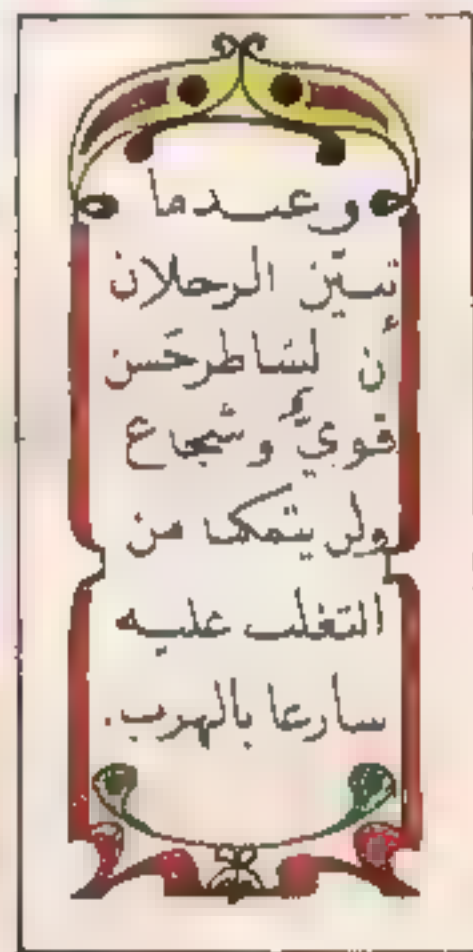


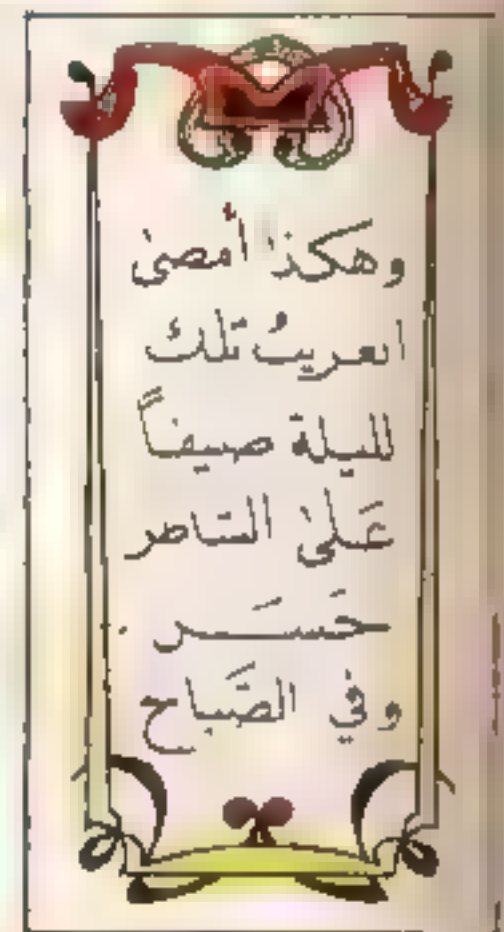
اللعنة !! لنقض عليه.



توقفوا !! ماذا يجري هنا؟
ومن الذي يصرخ ؟
!!







وبعد قليل

السلام عليك .. عندي
لك قصة ممتعة سأقصها
عليك !

الشاطر
حسن ! اهلاً



إذن أعطاك الكتاب الذي وضع
فيه خلاصة رحلاته وتجاربته
حسناً .. لنقرأ ونر ما فيه !

فكرة جيدة



وقصر
الشاطر
حسن على
صديقه
كل ما حدث
وكيف أنقذ
الرحالة
المتجول من
الصوص

هل تسمع بالحكماء المتحولين
لقد قابلت واحداً منهم أمس
إسمع ما حدث لي
معه .

الحكماء
المتحولين ؟ هه



لقد عذمت أن أعرف المزيد عن الصحراء فقد قيل أنها
تخبي تحت رمالها الكثير من الأسرار والعجائب .. وانطلقت
في رحلتي متابعاً النجم الكبير الذي يظهر في السماء ،
وبقيت عدة أيام إلى أن وصلت إلى مكان كثير الغبار
وفجأة .. هبت عاصفة هوجاء غطت برمالها كل شيء
وانبطحت أنا أرضاً محاولاً اتقاء العاصفة .



إسمع ... سأبدأ في باب « عجائب
الصحاري » إسمع ما يقول : لقد
عرف الناس الصحاري بأنها
مكان جاف قاحل وميت لأحياة
فيه ..



فحاة برر أمامي من بين اصبار
و برمد شبح مكل بالايص وفترب مي
و... هلايك في مدسه الصباغ
حصي بحسي يكي وهو يقوب. احمر الناس
سيدي نار من يوقط مدينة الصباغ من
لته سكون به مكافاة لاتعطر على مال
حوك لاتسر مدسه الصباغ وغيدها
حدث لعاصفه سم اعتر للصبح على اشتر
كديونه دب بين لرمال



هاها! شبح مكل بالايص برر
من الارض فحاة تم يخبثفي
فيها! لايد ان هذا
الرحالة
دحتال



انها
قصة
عجسه

لايمكر ان يكون دحالا.. نظراته
وبيرت بصدق في كلامه لايمكر
ان تكون لاسين دحتل على
ايتة جدر اعقد ان امساة
نت هدر متحربة مارايبك مهي
وقت صوير سم سم فيه رحلة
بعده معاوات شعر بسوق
شدبد للمعامرة.

فيع روحك
ولا



يكر قناع الروحه حب مرهتا

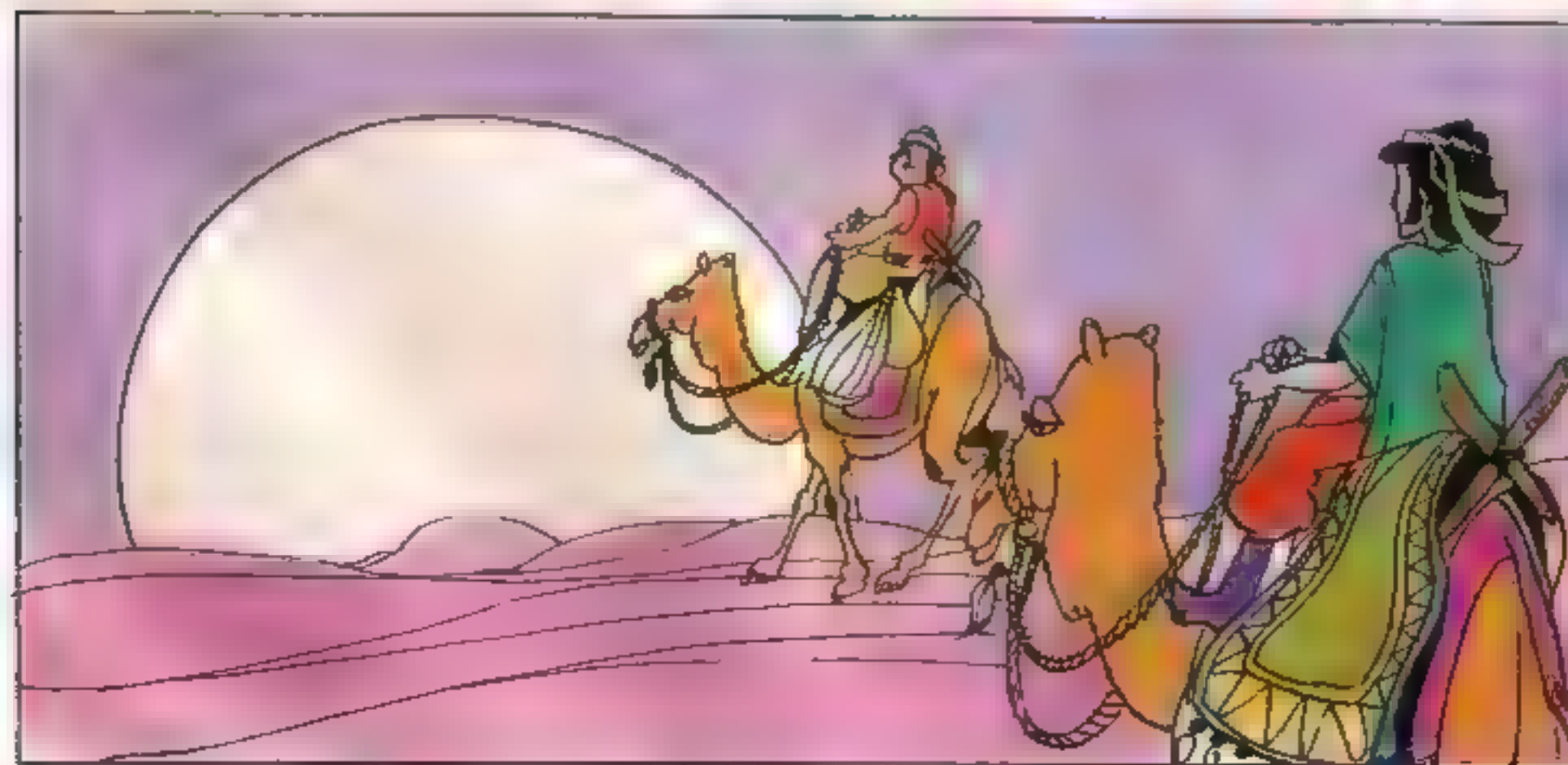
رحلة في صحراء ١٤ ولكر لما دام
ستعرض للمحضر ورسا لى يعود
بحر يعيت هب حياة هاشه وسبا
بحاجة للرحلات ولا
لاى تنى آخر



هذا صحيح يا عزيزي.. لخر سعداء.
لكر هذا لا يكي. مايقصني هو
المعرفة والحكمة.. هذه الرحلة
ستعلمني اشياء كثيرة وعندما
أعود سأكون اكثر حكمة وتمهما
لاشراير الحياة.. ثقي بي يا عزيزي
وسأعود اليك محملا بكل
ما تشتهي نفسك



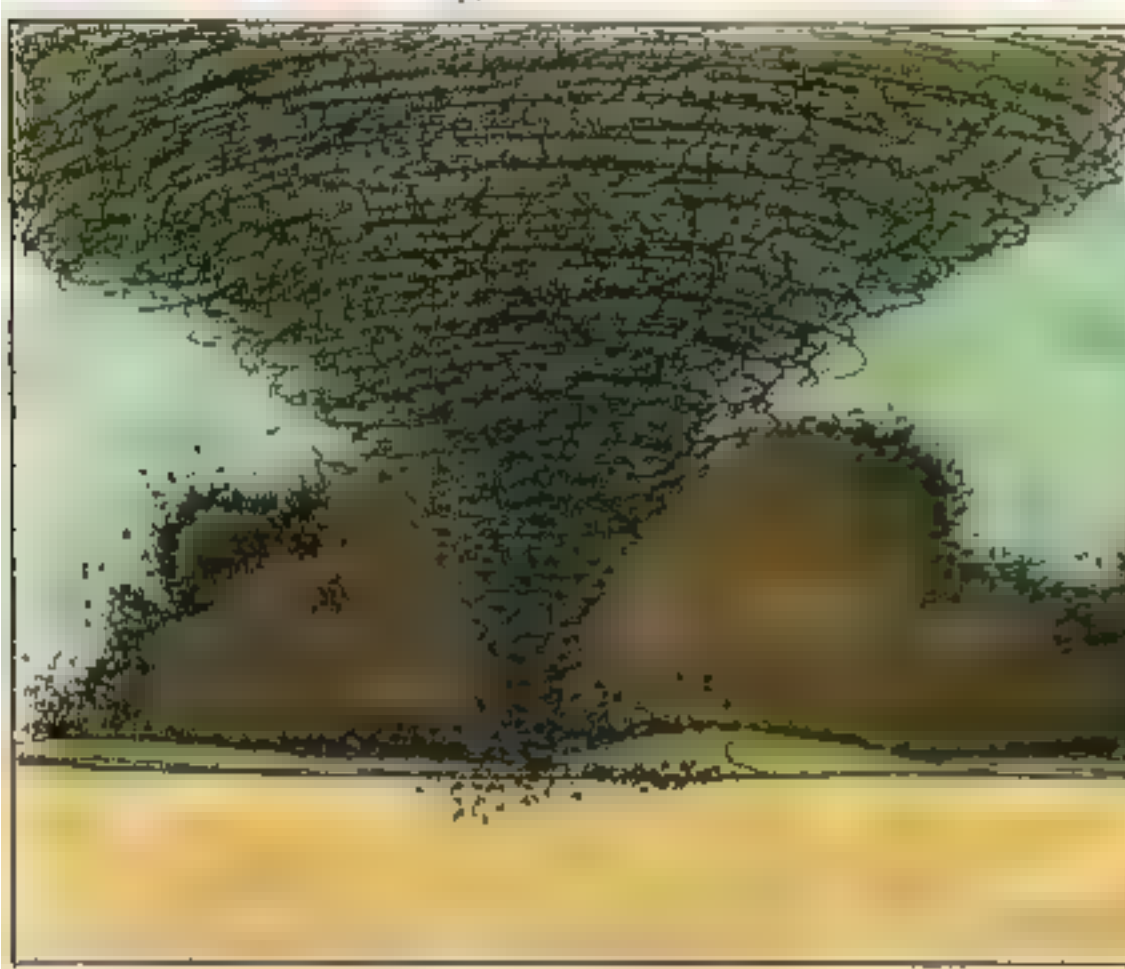
واخيرا
سم
لامر
وسنعد
لصدق
للقام
برحمة
ناسوم
الموعود



سي شيء! أنسمع هذا الصوت
أعتقد أن الأرض
تهتز!!



وسار
لصديق
في الصحراء
ماويبي
غديدة متبعين
لطريق
أدى وصفه
لرحلته
في كتبه



ولاحظ في بعيد عاصفة من بعد ورمال
تنحدر بهما.

أعتقد هذا هو مصدر الضجيج
إنها عاصفة رملية

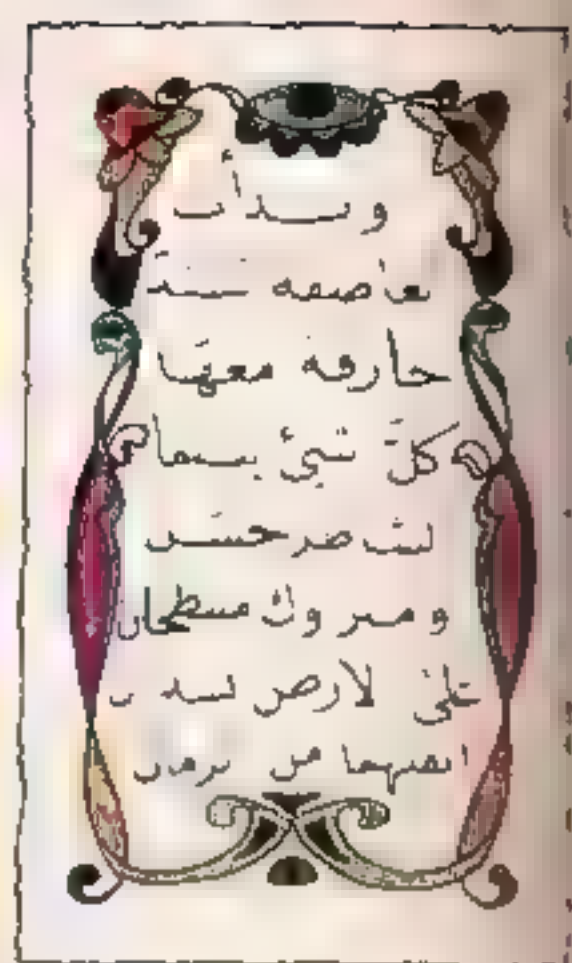


ولسرعة اسطح صديقار على لأرض سيما سدت سو در
عاصفة تصل اليهما

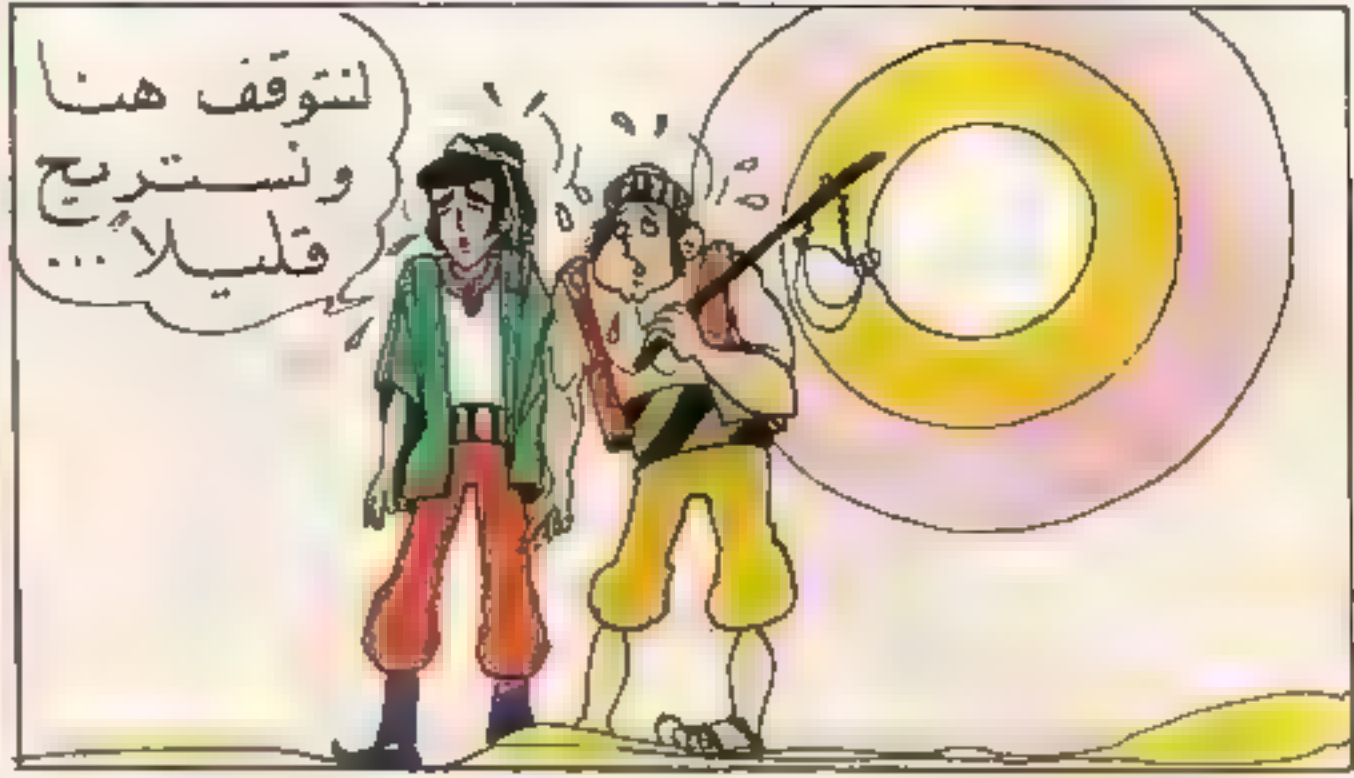


لننبطح على الأرض
لسرعة قبل أن
تصل إلينا وتجرفنا
سرمالها

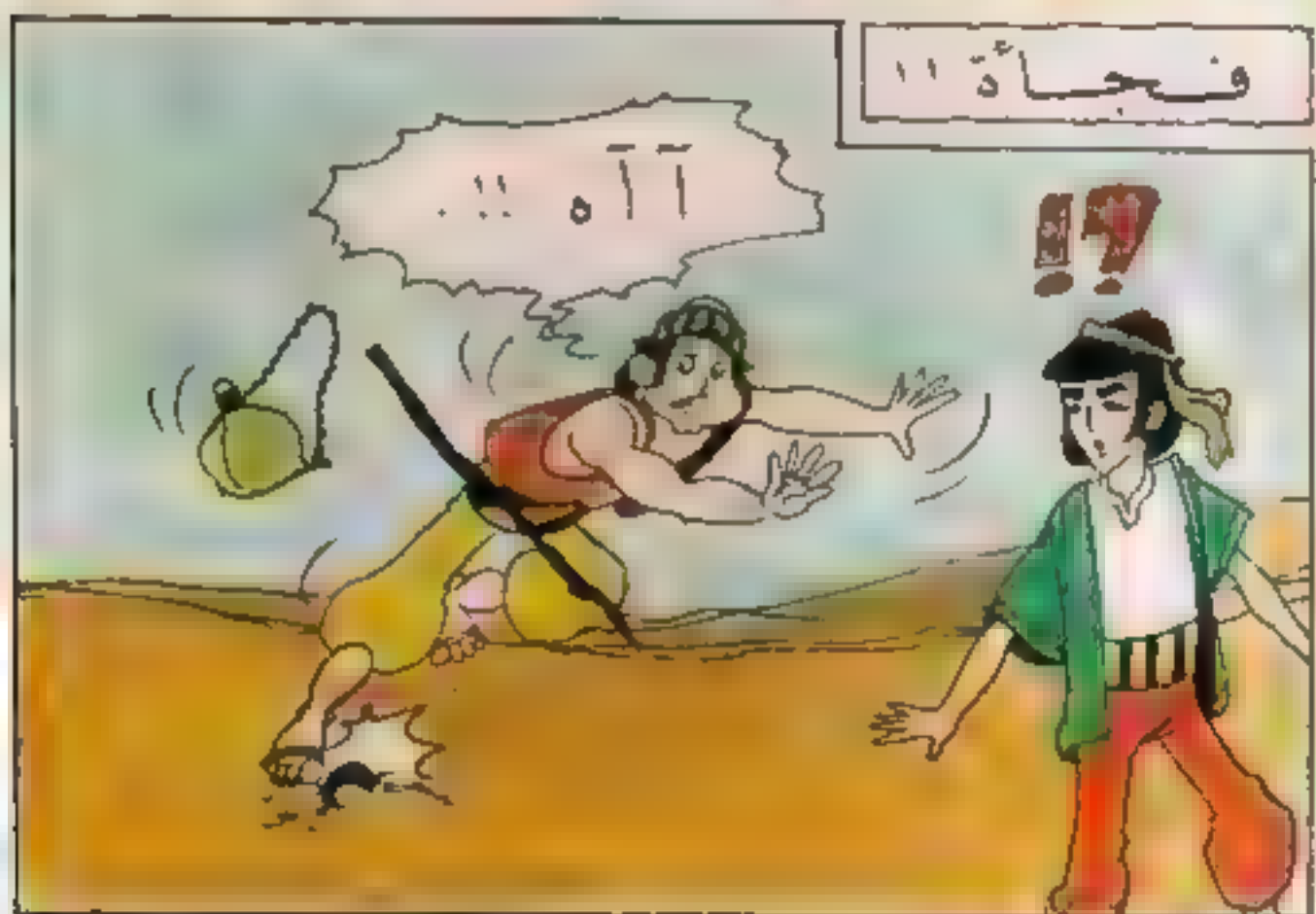




ومضت ساعات كثيرة وهما يمشيان تحت الشمس الالهية.



وبعد أن ملأ القرية انطلقا من حديد في الصحراء اللامتناهية



وعندما أراحا الرمال حول
الحلقة...

غريب؟! يبدو أنك
عثرنا على مدخل مغارة
«علي بابا»!!



حلقة معدنية
وسط الصحراء!
لرماحتها!



وبعد قليل...

يبدو أن عضلاتك المفتولة
تفيد في بعض الأحيان!



انتظر سأرفعها!
أوه... إنها ثقيلة



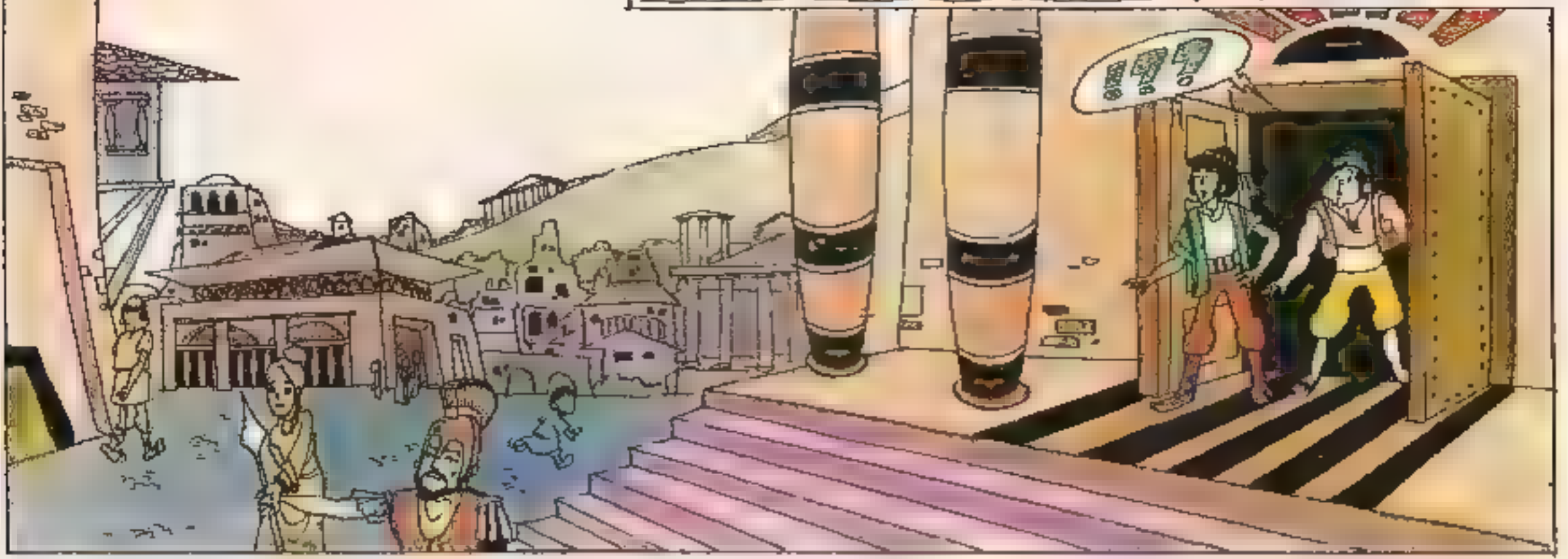
هل من المفروض أن
ندخل في هذه الحفرة؟!
هل تشعّتل
مواصلة السير
تحت الشمس
اللاهبة؟!!

هيا اتبعني
وكفالك
ارتجافاً





ونشده ما فتح الصدوق الدف فوحت بفسه نه كى حضرنلى الش



لم يتشه الصدق في غير كات
عترمقا بهم يحدر



دع عنك الأوهام . هذه كلها تماثيل ..
من بدري ؟. ربما تجد في هذه المدينة
سكاناً من البشر ..



لاخافا . أنا بشر مثلكما وأسكر
لوحدي هذه المدينة النائمة وكنت
أراقبكما منذ نزولكما في الدرج.



أخيراً أرسلكما القدر لتقذا مدينة الضياع
إني أنتظركما من قرون !!



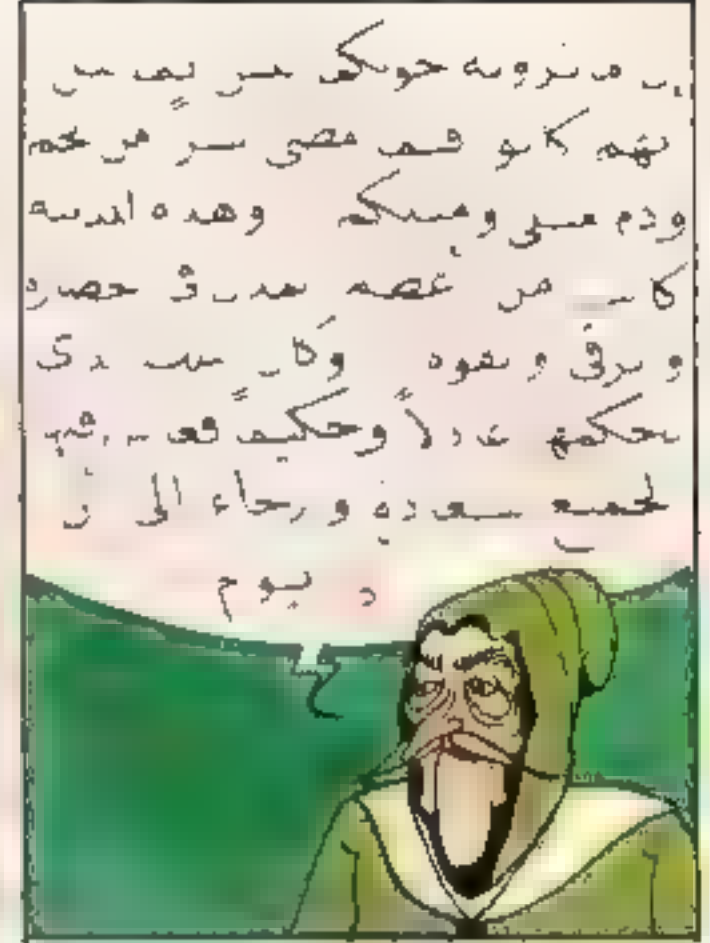
يا ساتر ! ما هذا ؟!

سأشرح لكما .. إنها قصة طويلة
محزنة .. اجلسا واستريحا
وسأحكى لكما من البداية.



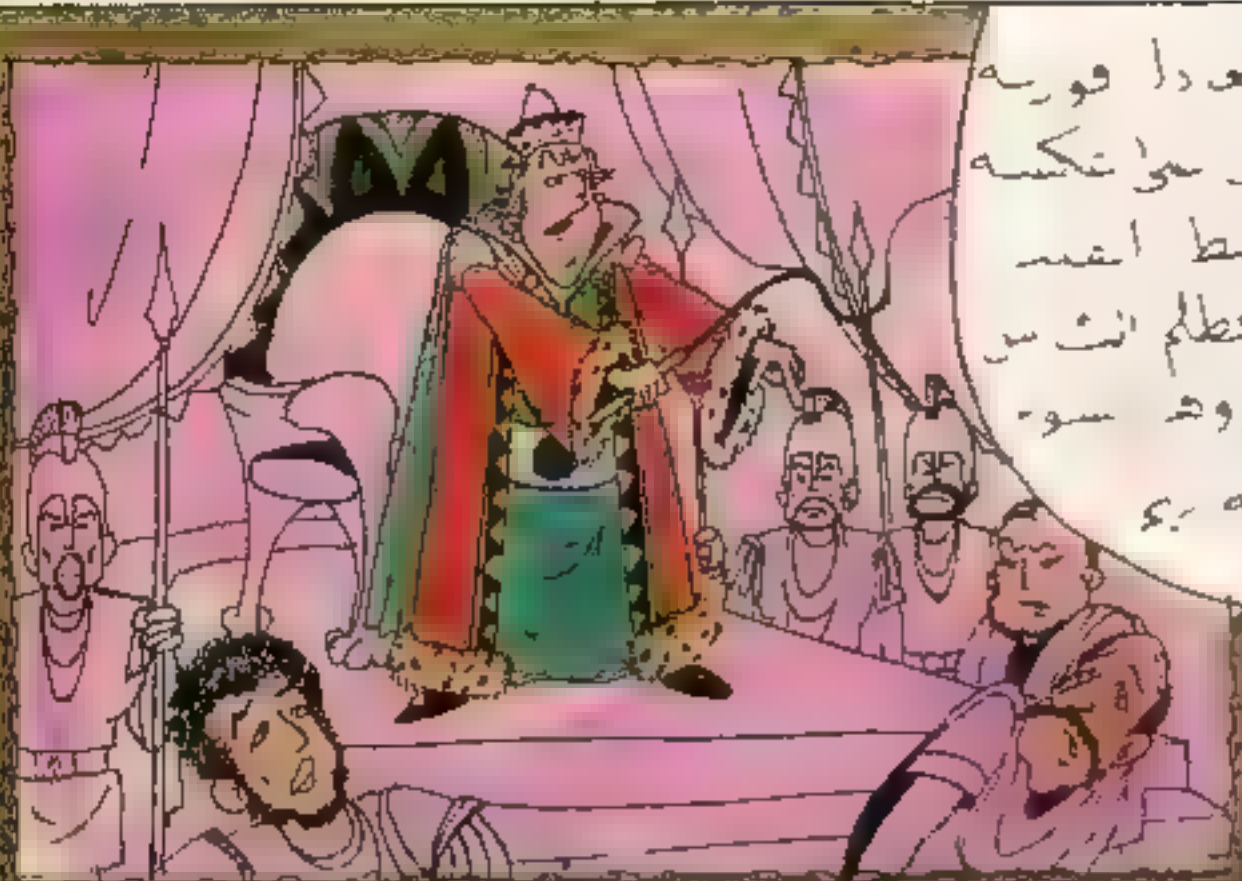
ولكن من أنت .. وما هذه المدينة
العربية المليئة بالتماثيل ؟ هل
يمكن أن تشرح لنا ؟!



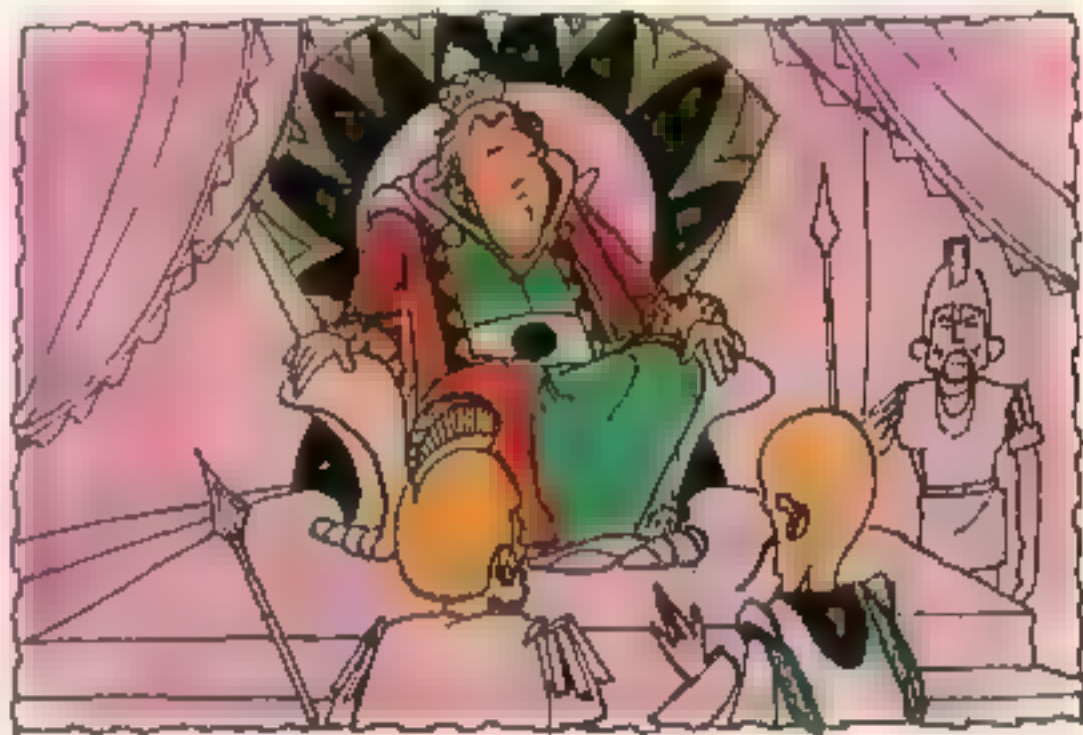


بمنازعه خوگه سر پيام
نهم گاهي هم مضي سر مرخم
و دم ميني و ميگم و هده اندسه
گاهي مر غصه بدر و حصاره
و برقي و بقوه و گاهي سب دي
بحكمه عدلا و حكيمه عدله
لجميع سعديه و رجاء الى
د بوم

و در استعدا قوريه
أخوه ادني كراي غكسه
نسه و قسط اعنه
سدينه بوقه فطلم انت سر
و صبح مكرهه سوه
عالمه به



وفي بوم في رجل غريب و صلب متبله خلك
ستد به هديه شريده مر بوعب

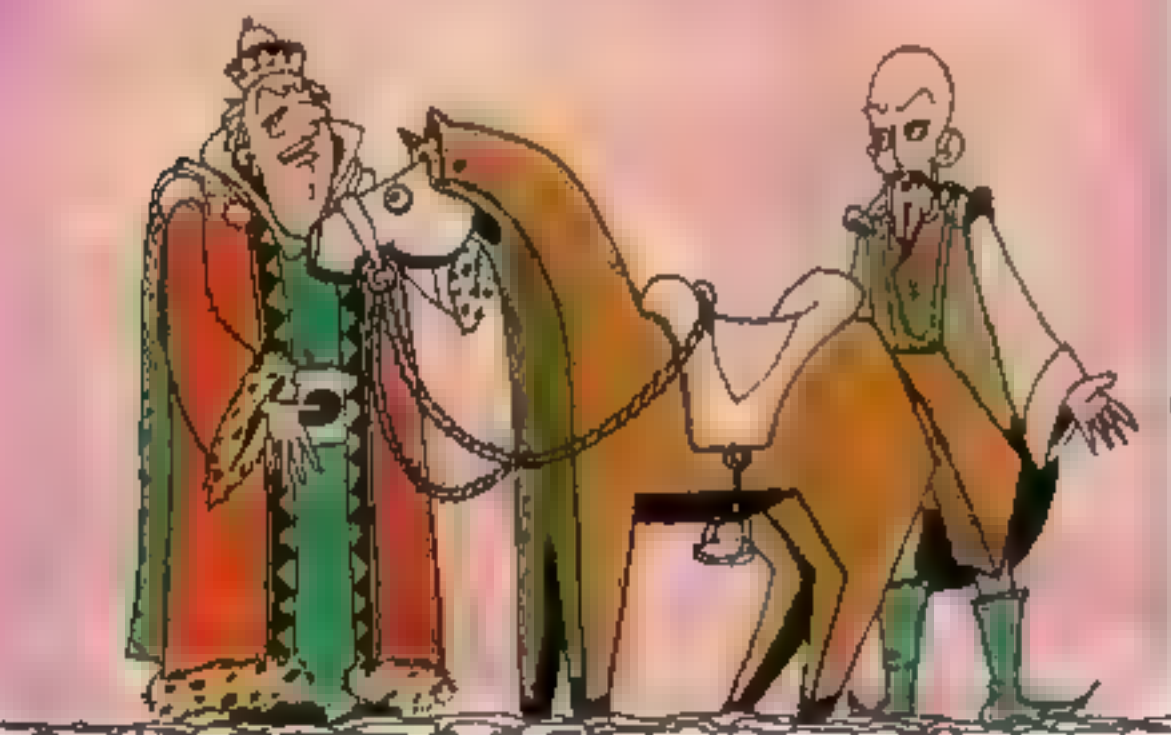


و امضي نيك
حصار و ع
له و عجه
كبر و س د
هده بهده
محسه

وصلت لرجل من ملوك
بحرب الحصان فبدأ
عجبه ياخذ و يعطيه
مكافاة مصل ذلك



بهدا بهده سرة غر حصار حسني مكر
لاستار ان مطبه و امرة بالصرار شدي و سر يد



خذوا هذا الوخ واضعوا رأسه
الملك يأخذ ما يريد ولا يعطي
مكافأة لأحد!

مكافأة . تريد
مكافأة هاها
هاها

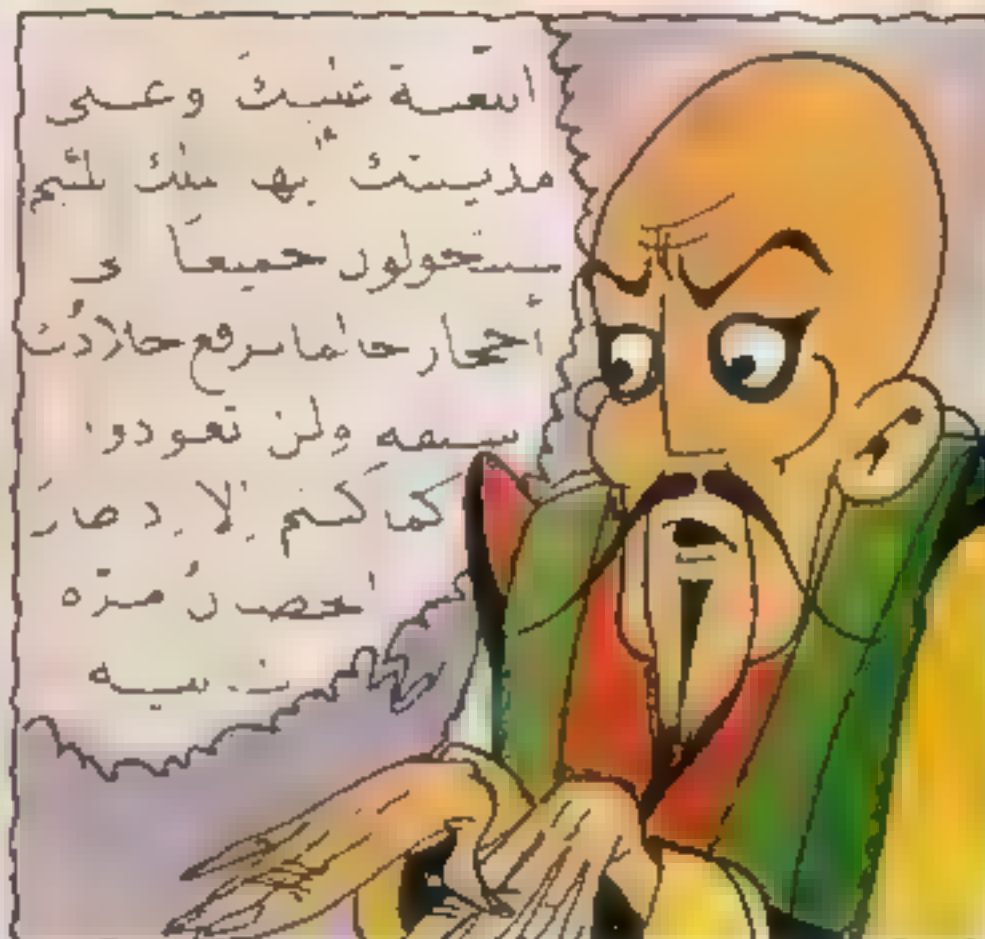
م وقد أعجبك الحصار يا مولاي
فإني أعطيك إياه ومستعد أن اتقبل
مك المكافأة التي تراها
مناسبة ..



وخ وأحق !! أيها الجلاد
خذه ونفذ ما أمرتك
به ...

البيعة عبيك وعلى
مدينتك بها منك لئيم
يستحولون جميعاً إلى
أحجار حاملة لرفع حالات
سقمه ولن تعودوا
كما كنتم إلا دمار
الحصان هذه
البيعة

كان الملك لثيماً وحموداً
بطبعه ، فبدلاً من أن
يكافئ الغريب على هديته
أمر بقتله وهو يصيح
ونقيقه



بالها من قصة عجيبه
والحصان الحشبي هل مازال
هنا ؟ ربما تمكنا من جعله
بطير مرة ثانية .
نعم ! إياه
موجود
وسأذكر على
مكانه وإذا تمكنا من
جعله يطير فإن الحياة
ستعود إلى المدينة

ما أن رفع الجلاد سيفه ليقطع
رأس الغريب حتى توقف الحياة
في المدينة وتجمد سكانها
كما هم وتحولوا إلى هذه النماثيل

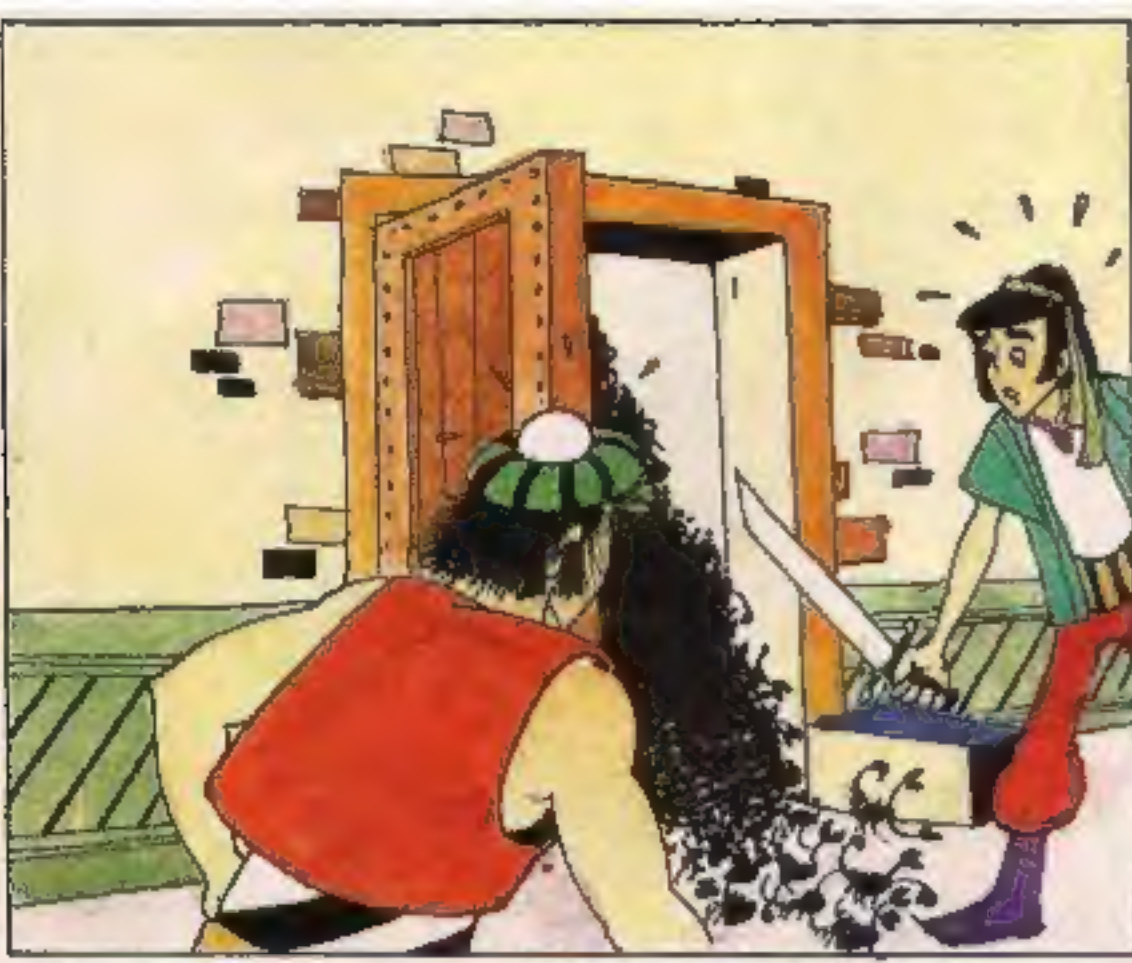
وماذا حصل بعد ذلك ؟



وبعد قليل .. انه داخل هذه
الغرفة .. خذ هذا السيف
والمشعل .. ستحتاجان اليهما
الوداع ...



واختفى
الشيخ فجأة
كما ظهر. أما
الشاطر حسن
فانصرف
لفتح الباب
وما كان
يفعل ذلك
حتى ...



ورمى مبروك المشعل من يده محاولاً
إبعاد العقارب ..



ياإلهي !! آلاف العقارب
تخرج من الغرفة ..
لنهرب من طريقها !!



وأمام أعينهما المدهشة هبت النيران فجأة وأشعلت المياه المسابه ..



وسقط المشعل بالقرب من القرية التي
كان يحملها وقد سالت منها المياه الآسنة



أخيراً... ها هو
الحصان العجيب...

أذن هذه هي المياه
النارية التي يقال أنها توجد
في الصحراء !! ... لحسن
الحظ أننا لم نشرب
منها !!



سأقطع رؤوسها
الثلاثة ونخلص
من شرّها !!



وفجأة...

مبروك !! أنظر !!
أفعى بثلاثة رؤوس...
احترس منها...



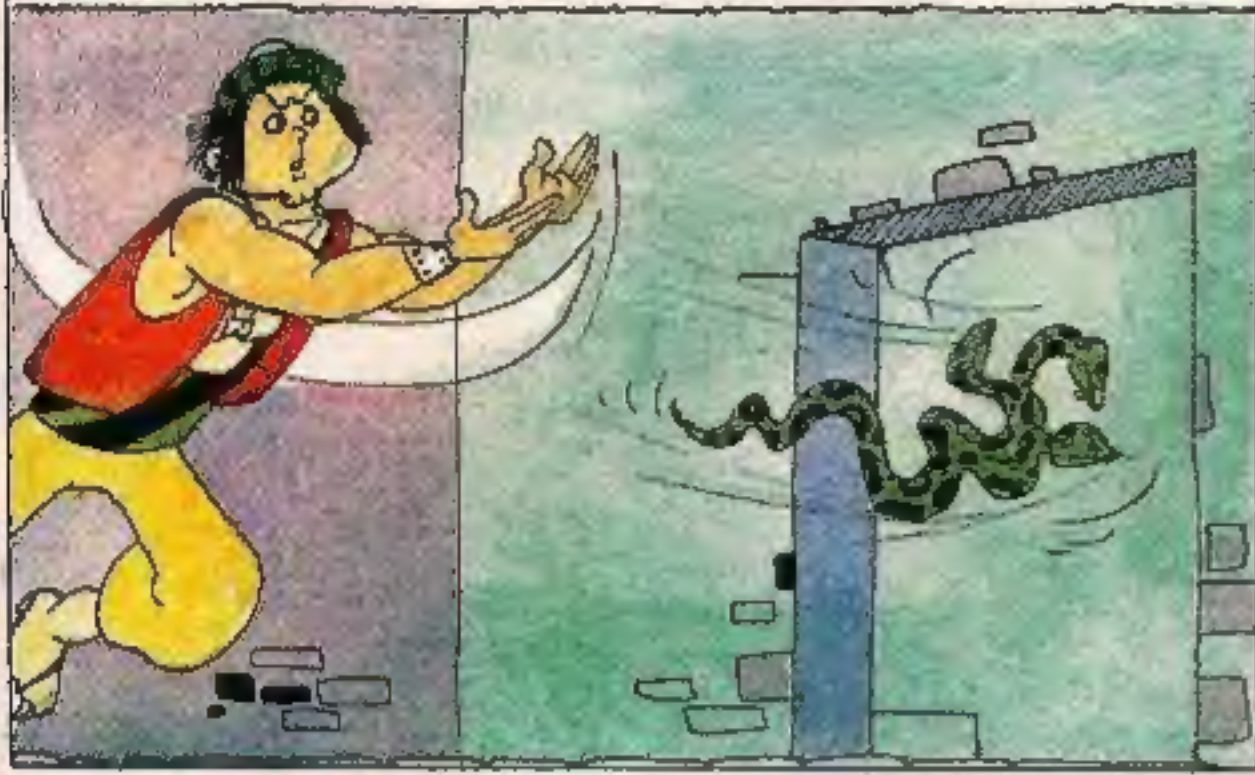
بسرعة
لنغادر
هذه الغرفة حالا.



ولكن !! كلما قطعت رأساً
نبت غيره !! لن نتمكن من
القضاء عليها...



ثم لوح بها بكل قوته ورمها عبر الباب ..



فجأة استدار مبروك وأمسك بطرف ذيل الأفعى



وما أن أنهى الشطر حسن كلامه
حتى انصق الحصان مرتفعاً نحو
السماء بسرعة تزداد



الأمر بسيط .. قلت بدلاً من
أن نخرج نحن ونعود إلى
الصحراء ، فلتخرج تلك
الأفعى للعينة !!



كانت فكرة لا بأس بها ..
كيف خطرت ببالك ؟!



والآن ايها الحصان العجيب
طير بنا إلى مدينة
البصرة ..



وما هي
الاحظاظ
حتى أصبح
الصديقان
فوق
الحصان
الخشبي



هوب !! ... أخيراً
وصلنا !!

وبعد عدة
ساعات لاحت
لهما مدينة
البصرة في الجو
فهنطا وسط
تعجب الناس
ودهشتم لهذا
المنظر الغريب

وفي اليوم التالي ، بعد أن حكى الشاطر حسن لزوجته ما حدث
معه في هذه المعامرة العجيبة عاد ليزاول عمله المعتاد
في كل يوم .



الوداع ايها الحصان العجيب
لن أنسى ما حييت الخدمة التي
أديتها لي ...